حسن پاشا

وصایای امام علی

سلمو ۱۲

نومرو
١

٤٨٥٠

٨٥ و

مط
١١

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذا الكتاب الجليل سلطاننا الأعظم
والخاقان الأكرم السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان دامت أيام شوكته ودولته
إلى آخر الزمان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع
وتعلم واستفاد حرره الفقير
درويش مصطفى المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين

Süleymaniye
4850

K. 3933

وصايا الامام علي

الناس من جهة التمثال اكفاء / ابوهم آدم والام حواء
وانما امهات الناس اوعية / مستودعات وللاحساب آباء
فان لم يكن من اصلهم شرف / يفاخرون به فالطين والماء
وان اتيت بفخر من ذوي نسب / فان نسبتنا جود وعلياء
لا فضل الا لاهل العلم انهم / على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه / والجاهلون لاهل العلم اعداء
فقم بعلم ولا تبغي له بدلا / فالناس موتى واهل العلم احياء

ولا تصحب اخا الجهل واياك واياه

فكم من جاهل اردى حليما حين تلقاه
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه / وللشيء من الشيء مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين تلقاه

تغيرت المودة والاخاء

وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق / كثير الغدر ليس له رعاء
سيغنيني الذي اغناه عني / فلا فقر يدوم ولا ثراء
وليس بدائم ابدا نعيم / كذلك البؤس ليس له بقاء
وكل مودة لله تصفو / ولا يصفو مع الفسق الاخاء
اذا انكرت عهدا من حميم / ففي نفسي التكرم والحياء
وكل جراحة فلها دواء / وسوء الخلق ليس له دواء
ورب اخ وفيت له وفي / ولكن لا يدوم له الوفاء
يديمون المودة ما راوني / ويبقى الود ما بقي اللقاء
اذا ما رأس اهل البيت ولى / بدا لهم من الناس الجفاء

شکوه از زنان بی وفا
که از صدق و از دو صف [illegible]

دع ذكرهن فما لهن وفاء — ريح الصبا وعهودهن سواء

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه — وقلوبهن من الوفاء خلاء

امر بجستن روزی — با مبیح فتح و فیروزی

وما طلب المعيشة بالتمني — ولكن الق دلوك في الدلاء

يجيئك بملاها يوما ويوما — يجيئك بحماة وقليل ماء

منع مبالغه در جمع مال — و شکایات از دهر پریشان حال

وكم ساع ليثري لم ينله — وآخر ما سعى لحق الثراء

وساع يجمع الاموال جمعا — ليورثه اعاديه شقاء

وما يستويان ذو خبر بصير — وآخر جاهل ليسا سواء

ومن يستقبل الحدثان يوما — يكن ذاك العتاب له عناء

ويزري بالفتى الاعدام حتى — متى يصب المقال يقل اساء

ليس من مات فاستراح بميت — انما الميت ميت الاحياء

امر بطلاق دنیا — که عروسیست نازیبا

طلق الدنيا ثلاثا واطلبن زوجا سواها — انها زوجة سوء لا تبالي من اتاها

واذا نالت مناها منه ولته قفاها

اشارت بندامت اخروی — در محبت اسباب دنیوی

يا عاشق الدنيا لغيرك وجهها — ولتندمن اذا ازتك قفاها

تحرز من الدنيا فان فناءها — محل فناء لا محل بقاء

فصفوتها ممزوجة بكدورة — وراحتها مقرونة بعناء

هي حالان شدة ورخاء — وسجالان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الاديب اذا ما — خانه الدهر لم يخنه عزاء

ان المت ملمة بي فانني — في الملمات صخرة صماء

عالما بالبلاء علما بان ليس — يدوم النعيم واللأواء

للنعم اليوم يوم السبت حقا — لصيد ان اردت بلا امتراء

وفي الاحد البناء لان فيه — تبدا الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه — ستظفر بالنجاح وبالثراء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن يرد الحجامة فالثلاثاء　　ففي ساعته هرق الدماء
وان شرب امرءٌ يوما دواء　　فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي الخميس قضاء حاج　　ففيه الله ياذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس　　ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لم يعلمه الا　　نبي او وصي الانبياء
لبيك لبيك انت مولاه　　فارحم عبيدا اليك ملجاه
ياذا المعالي عليك معتمدي　　طوبى لمن كنت انت مولاه
طوبى لمن كان نادما ارقا　　يشكو الى ذي الجلال بلواه
ما به علة ولا سقم　　اكثر من حبه لمولاه
اذ خلا في الظلام مبتهلا　　اجابه الله ثم لباه
سالت عبدي وانت في كنفي　　وكل ما قلت قد سمعناه
صوتك تشتاق ملائكتي　　فذنبك الآن قد غفرناه
في جنة الخلد ما تمناه　　طوباه طوباه ثم طوباه
سلني بلا حشمة ولا رهب　　ولا تخف انني انا الله
من بعد تكفين النبي و دفنه　　باثوابه آسى على هالك ثوى
رزينا رسول الله فينا فلن نرى　　بذاك عديلا ما حيينا من الردى
وكان لنا كالحصن من دون اهله　　له معقل حرز حريز من العدى
وكنا لمرآه نرى النور والهدى　　صباح مساء راح فينا او اغتدى
لقد غشيتنا ظلمة بعد موته　　نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى
فيا خير من ضم الجوانح والحشا　　ويا خير ميت ضمه الترب والثرى
كان امور الناس بعدك ضمنت　　سفينة موج حين في البحر قد سما
وضاق فضاء الارض عنهم برحبه　　لفقد رسول الله اذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة … كصدع الصفا لاشعب للصدع في الصفا
فلن يستقل الناس تلك مصيبة … ولن يجبر العظم الذي منهم وهي
وفي كل وقت للصلوة يهيجه … بلال ويدعو باسمه كلما دعي
ويطلب اقوام مواريث هالك … وفينا مواريث النبوة والهدى
ضربنا غواة الناس عنه تكرما … ولما رأوا قصد السبيل والهدى
ولما اتانا بالهدى كان كلنا … على طاعة الرحمن والحق والتقى
نصرنا رسول الله لما تدابروا … وثاب الله المسلمون ذوو الحجى

أحسين اني واعظ ومؤدب … فافهم فان العاقل المتادب
واحفظ وصية والد متحنن … يغدوك بالآداب كيلا تعطب
ابني ان الرزق مكفول به … فعليك بالاجمال فيما تطلب
لاتجعلن المال كسبك مفردا … وتقى الهك فاجعلن ما يكسب

والرزق اسرع من تلفت ناظر … سببا الى الانسان حين تسبب
ومن السيول الى مقر قرارها … والطير للاوكار حين تصوب
ابني ان الذكر فيه مواعظ … فمن الذي بعظاته يتادب
اقرا كتاب الله جهدك واتله … فيمن يقوم به هناك وينصب
متفكرا وتخشعا وتقربا … ان المقرب عنده المتقرب
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا … وانصت الى الامثال فيما يضرب
واذا مررت باية مخشية … تصف العذاب فقف ودمعك تسكب
يامن يعذب من يشاء بعدله … لا تجعلني في الذين تعذب
اني ابوء بعثرتي وخطيئتي … هربا وهل الا اليك المهرب
واذا مررت باية في ذكرها … وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسال الهك بالانابة مخلصا … دار الخلود سؤال من يتقرب

واجهد لعلك ان تحل بارضها — وتنال روح مساكن لا تخرب

وتنال عيشا لا انقطاع لوقته — وتنال ملك كرامة لا تسلب

بادر هواك اذا هممت بصالح — خوف الغوالب اذ تجئ وتغلب

واذا هممت بسيء اغمض له — وتجنب الامر الذي تتجنب

واخفض جناحك للصديق وكن له — كاب على اولاده يتحدب

والضيف اكرم ما استطعت جواره — حتى يعدك وارثا يتنسب

واجعل صديقك من اذا احسه — حفظ الاخاء وكان دونك يضرب

واطلبهم طلب المريض شفاءه — ودع الكذوب فليس ممن يصحب

واحفظ صديقك في المواطن كلها — وعليك بالمرء الذي لا يكذب

واقل الكذوب وقربه وجواره — ان الكذوب ملطخ من يصحب

يعطيك ما فوق المنى بلسانه — ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم — في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ما طمعوا به — واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي — والنصح ارخص ما يباع ويوهب

حسين اذا كنت في بلدة — غريبا فعاشر بآدابها

ولا تفخرن فيهم بالنهى — فكل قبيل بالبابها

ولو عمل ابن ابي طالب — يهدي الامور كاسبابها

ولكنه اغتام امرا لانه — فاحرق فيهم بانيابها

غدير كمن نتقه بالذي — يبنيك دنياها من طابها

فلا تمزحن لا وزارها — ولا تضجرن لاوصابها

فمن الغد بالامس كي تستريح — فلا تبتغي سعي رغابها

كاني بنفسي واعقابها — وبالكربلاء ومحرابها

نصيحة امير المؤمنين [illegible] الحسين [illegible] بشهادته [illegible] اولاده الكرام

فتخضب منا اللحی بالدماء   واوتیت مفتاح ابوابها
اراها وکم یک رای العیان   خضاب العروس بلا ثوابها
مصایب تاباک من ان یرد   فاعددها قبل منتابها
سقی الله قایمنا صاحب   القیمة والناس فی دابها
هو المدرک الثار بابی حسین   بل لک فاصبر علی اتعابها
لکل دم الف الف دما   یقصر فی قتل احزابها
هنالک لا ینفع الظالمین   قول بعذر واعتابها
حسین فلا تضجرن للفراق   فدنیاک اضحت لتخرابها
سل الدور تخبر وافصح بها   بان لا بقاء لاربابها
انا الذین لاشک للمؤمنین   بایات وحی وایجابها
لنا سمة الفخر فی حکمها   وصلت الینا باعرابها

فصل علی جدک المصطفی   وسلم علیه لطلابها

تردداء الصبر عند النوایب

وکن صاحبا للحلم فی کل مشهد   تنل من جمیل الصبر حسن العواقب
وکن حافظا عهد الطریق وراعیا   فما الحلم الا خیر خدن وصاحب
وکن شاکرا لله فی کل نعمة   تذق من کمال الحفظ صفو المشارب
وما المرء الا حیث یجعل نفسه   یثبتک علی النعمی جزیل المواهب
وکن طالبا للرزق من باب حله   فکن طالبا فی الناس اعلی المراتب
وصن منک ماء الوجه لا تبذلنه   یضاعف علیک الرزق من کل جانب
وکن موجبا حق الصدیق اذا اتی   ولا تسال الا انذال فضل الرغایب
وکن حافظا للوالدین وناصرا   الیک ببر صادق منک واجب
لوضیع من فضة نقس علی قدر   لجارک ذی التقوی واهل الاقارب
لعاد من فصله لما صفا ذسبا

نصیحت امیر المؤمنین
[illegible]

نصیحت امیر المؤمنین حسن
[illegible]

اظهار اصطبار
در تنگی روزگار

ما للفتى حسب إلا إذا كملت | آدابه وحوى الآداب والحبا
فاطلب فديتك علماً واكتسب أدباً | تظفر بذاك به واستعمل الطلبا
لله در فتى أنسابه كرم | يا حبذا كرم أضحى له نسبا
هل المروة إلا ما تقوم به | من الذمام وحفظ الجار إن عتبا
من لم يؤد به دين المصطفى أدبا | محضا تحير في الأحوال واضطربا

بیان آنکه فرج لا محاله در ازین
و یسر تابع عسر

الدهر يخنق أحيانا قلادته | عليك لا تضطرب فيه ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها | فقد يزيد اختناقا كل مضطرب
إني أقول لنفسي وهي ضيقة | وقد أتاح عليه الدهر بالعجب
صبرا على شدة الأيام إن لها | عقبى وما الصبر إلا عند ذي الحسب
سيفتح الله عن قرب بنافعة | فيها لمثلك راحات من التعب

إذا شمت على اليأس القلوب | وضاق لما به الصدر الرحيب
وأوطنت المكاره واطمأنت | وأرست في أماكنها الكروب
ولم ير لانكشاف الضر وجه | ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث | يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت | فموصول به فرج قريب

بیان آنکه عز در قناعت است
و ذلت در طمع

لا تطلبن معيشة بمذلة | وارفع بنفسك عن دني المطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى | عن كل ذي دنس كجلد الأجرب
فليرجعن إليك رزقك كله | لو كان أبعد من محل الكوكب

اظهار صبر در حوادث زمان
با وجود ... در مصیبت

فإن تسأليني كيف أنت فإنني | صبور على ريب الزمان صليب
حريص على أن لا ترى بي كآبة | فيشمت عاد أو يساء حبيب

امر بسخاوت و کرم
بالجمیع طوایف و امم

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها | على الناس طرا إنها تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت | ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

يغطى عيوب الناس كثرة ماله … فصدق فى ما قال وهو كذوب

ويزرى بعقل المرء قلة ماله … فحمقه الاقوام وهو لبيب

غالبت كل شديدة فغلبتها … والفقر غالبنى فاصبح غالب

ان ابده يفضح وان لم ابده … يقتل فقبح وجهه من صاحب

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة … وفضل وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة … بفضل مليك لا بحيلة طالب

وافضل قسم الله للمرء عقله … فليس من الخيرات شئ يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله … فقد كملت اخلاقه ومآربه

يعيش الفتى فى الناس بالعقل انه … على العقل يجرى علمه وتجاربه

يزين الفتى فى الناس صحة عقله … وان كان محظورا عليه مكاسبه

يشين الفتى فى الناس قلة عقله … وان كرمت اعراقه ومناصبه

وان كان غلا بالعقل ونجدة … فذو الجد فى امر المعيشة غالبه

ليس البلية فى ايامنا عجب … بل السلامة فيها اعجب العجب

ليس الجمال باثواب تزينها … ان الجمال جمال العلم والادب

ليس اليتيم الذى قدمات والده … ان اليتيم يتيم العقل والحسب

كن ابن من شئت واكتسب ادبا … يغنيك محموده عن النسب

فليس يغنى الحسيب نسبته … بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا … ليس الفتى من يقول كان ابى

ايها الفاخر جهلا بالنسب … انما الناس لام ولاب

هل تريهم خلقوا من فضة … هل سوى لحم وعظم وعصب

هل تريهم خلقوا من فضة … ام حديد ام نحاس ام ذهب

انما الفخر لعقل ثابت … وحياء وعفاف وادب

ادبت نفسی فما وجدت لها	بغیر تقوی الاله من ادب
فی کل حالاتها وان قصرت	افضل من صمتها عن الکذب
وغیبة الناس ان غیبتهم	حرمها ذو الجلال فی الکتب
ان کان من فضة کلامک یا	نفس ان السکوت من ذهب
سلیم العرض من حذر الجوابا	ومن داری الرجال فقد اصابا
ومن هاب الرجال تهیبوه	ومن یهن الرجال فلن یهابا
وذی سفه یواجهنی بجهل	واکره ان اکون له مجیبا
یزید سفاهة وازید حلما	کعود زاد فی الاحراق طیبا
البس اخاک علی عیوبه	واستر وعظ علی ذنوبه
واصبر علی ظلم السفیه	وللزمان علی خطوبه
ودع الجواب تفضلا	وکل الظلوم الی حسیبه

امر به ستر عیوب
و عفو از ذنوب

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب	والناس بین مخاتل وموارب
یفشون بینهم المودة والصفا	وقلوبهم محشوة بعقارب
علمی غریز واخلاقی مهذبة	ومن تهذب یشقی فی تهذبه
لو رمت الف عدو کنت واجدهم	ولو طلبت صدیقا ما ظفرت به
یا رب ثبت قدمی وقلبی	سبحانک اللهم انت حسبی
فرج القلب من وهج الذنوب	نحیل الجسم یشهق بالنحیب
اضر بجسمه سهر اللیالی	فصار الجسم منه کالقضیب
وغیر لونه خوف شدید	لما یلقاه من طول الکروب
ینادی بالتضرع یا الهی	اقلنی عثرتی واستر عیوبی
فزعت الی الخلائق مستغیثا	ولم ار فی الخلائق من مجیب
وانت تجیب من یدعوک ربی	وتکشف ضر عبدک یا حبیبی

شکایات از وجدان اعدا
و فقدان احبا

دعای حضرت حق
و ثنای فیاض مطلق

تضرع و مناجات
با حضرت رفیع الدرجات

ودائي باطن ولديك طب ... ومن لي مثل طبك يا طبيب

اذا شئت ان تقلى فزر متواترا ... وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة الانسان تحسن مرة ... وان كثروا ادمانها افسد الحبا

قلم اظافيرك بسنة وادب ... يمنى ثم يسرى خوابس اوخسب

عجبت لجازع باكٍ مصاب ... باهل او حميم ذي اكتياب

شقيق الجيب داعي الويل جهلا ... كان الموت كالشئ العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله عنه لم يحاب

له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

فلم ار كالدنيا بها اغتر اهلها ... ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

امر على سم القريب كانما ... امر على سم امرأ ما اناسبه

فوالله لولا انني كل ساعة ... اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه

اذا ما اعترت الدهر عنه بجيلة ... تجدد حزنا كل يوم نواد به

فرض على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب

والدهر في صرفه عجيب ... وغفلة الناس فيه اعجب

والصبر في النائبات صعب ... لكن فوت الثواب اصعب

وكل ما يرتجى قريب ... والموت من كل ذاك اقرب

قد شاب راسي والحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب

مالي اراني اذا ما رمت مرتبة ... فنلتها طمحت عيني الى رتب

بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا تجمح به طلبا ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب

قد ياكل المال من لم تخف راحلة ... ويترك المال من قد جد في الطلب

راس صح

تنبيه بر ترك متابعت نفس و هوا
ونهى از طمع و امر به دعوت

الام تجر اذيال التصابي … وشيبك قد نضا برد الشباب
بلال الشيب في فوديك نادى … باعلى الصوت حي على الذهاب
خُلِقتَ عن تراب وعن قريب … تغيب تحت اطباق التراب
طمعت اقامة في دار ظعن … فلا تطمع فرجلك في الركاب
وارخيت الحجاب وسوف ياتي … رسول ليس يحجب بالحجاب
اعامر قصرك المرفوع اقصر … فانك ساكن القبر الخراب

شكايت از پيري وضعف قوت وبا حسن بيان
وتنبيه بر بي وفايي دنيا واهل آن

خبت نار جسمي باشتعال مفارقي … واظلم عيشي اذ اضاء شهابها
ايا بومة قد عششت فوق هامتي … على الرغم مني حين طار غرابها
رايت خراب العمر مني فزرتني … وماواك من كل الديار خرابها
انعم عيشا بعد ما حل عارضي … طلايع شيب ليس يغني خضابها
وغرة عمر المرء قبل مشيبه … وقد فنيت نفس تولى شبابها
اذا اصفر وجه المرء وابيض راسه … ينغص من ايامه مستطابها
فدع عنك فضلات الامور فانها … حرام على نفس التقي ارتكابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخرا … فعما قليل يحتويك ترابها
وادِّ زكوة الجاه واعلم بانها … كمثل زكوة المال تم نصابها
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم … فخير تجارات الكريم اكتسابها
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها … وسيق الينا عذبها وعذابها
فلم ارها الا غرورا وباطلا … كما لاح في ارض الفلاة سرابها
وما هي الا جيفة مستحيلة … عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها … وان تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها … مغلقة الابواب مرخى حجابها

كنا كزوج حمامة في ايكة … متمتعين بصحة وشباب

تنبيه بر آنكه اذا عمر بآخر رسيد عمر
وتسليت

دخل الزمان بنا وفرق بيننا … ان الزمان مفرق الاحباب
شيئان لو بكت الدماء عليهما … عيناى حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغ المعشار من حقيهما … فقد الشباب وفرقة الاحباب
وما الدهر والايام الا كما ترى … رزية مال او فراق حبيب
وان امرؤ قد جرب الدهر لم يخن … تقلب حاليه لغير لبيب
حبيب ليس يعدله حبيب … وما سواه فى قلبى نصيب
حبيب غاب عن عينى وجسمى … وعن قلبى حبيب لا يغيب
مالى وقفت على القبور مسلما … قبر الحبيب فلم يرد جواب
احبيب مالك لا ترد جوابنا … انسيت بعدى خلة الاحباب
قال الحبيب وكيف لى بجوابكم … وانا رهين جنادل وتراب
اكل التراب محاسنى فنسيتكم … وحجبت عن اهلى وعن اترابى
فعليكم منى السلام تقطعت … عنى وعنكم خلة الاحباب
ما غاض دمعى عند نائبة … الا جعلتك للبكاء سببا
واذا ذكرتك سامحتك به … منى الجفون ففاض وانسكبا
انى اجل ثرى حللت به … عن ان ارى لسواه مكتئبا
يهددنى بالعظم الوليد … فقلت انا ابن ابى طالب
انا ابن المبجل بالابطحين … وبالبيت من سلفى غالب
فلا تحسبنى اخاف الوليد … ولا اننى منه بالهائب
فيا ابن المغيرة انى امرؤ … سموح الانامل بالقاضب
طويل اللسان على الشائنين … قصير اللسان عن الصاحب
خسرتم بتكذيبكم للرسول … تعيبون ما ليس بالعايب
وكذبتموه بوحى السماء … فلعنة الله على الكاذب

خطاب به ابو لهب [illegible]

ابا لهب تبت يداك ابا لهب — وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب

خذلت نبي الله قاطع رحمة — فكنت كمن باع السلامة بالعطب

لخوف ابي جهل فاصبحت تابعا — له وكذاك الراس يتبعه الذنب

فاصبح ذاك الامر عارا يهيله — عليك حجيج البيت في موسم العرب

ولولان عن بغض لاعادي محمد — لحاني د و وه بالرماح وبالقضب

ولن يشيلوه او يصرع حوله — رجال ملاد بالحروب في وحسب

خطاب به ولید [illegible]

تبا وتعسا لك يا ابن عتبة — اسقيك من كاس المنايا شربة

ولا ابالي بعد ذلك غبة

رجز [illegible]

قد قدمت براية اربابها — تحمل فيها دونها اصحابها

ولست من احوالها اهابها — والصيد من رجائها شهابها

يا رايته من قسيها نشابها

[illegible]

والخيل جالت يومها عضابها — بمربط سربالها تر ابها

وسط منايا بينها احقابها — اليوم عني ينجلي جلبابها

خطاب به احزاب که قیام نموده بمحاصرهٔ مدینه و حکایت قتل عمرو بن الود بقهر و کین

اعلى تقتحم الفوارس هكذا — عني وعنهم اخروا اصحابي

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي — ومصمم في الهام ليس بنابي

آلى ابن عبد حين شد اليته — وحلفت فاستمعوا من الكذاب

ان لا يصد ولا يهلل فالتقى — رجلان يضطربان كل ضراب

فصددت حين رايته متقطرا — كالجذع بين دكادك وروابي

وعففت عن اثوابه ولو انني — كنت المقطر بزني اثوابي

عبد الحجارة من سفاهة رايه — وعبدت رب محمد بصواب

عرف ابن عبد حين ابصر صارما — يهتز ان الامر غير لعاب

ارديت عمرا اذ طغى بمهند — صافي الحديد مهذب قصاب

لاتحسبوا الرحمن خاذل دينه	ونبيه يامعشر الاحزاب
ستشهد لي بالكر والطول رايتي	جاني بها الطهر النبي المهذب
وتعلم اني في الحروب اذا التظت	بنيرانها الليث الهموس المجرب
ومثلي لاقى الهول في مقطعاته	وفل له الجيش الخميس العطبطب
وقد علم الاحياء اني زعيمها	واني لدى الحرب العذيق المرجب
قد علمت خيبر اني مرحب	شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهب	واحجمت عن صولة المجرب
خلت حماي ابدا لايقرب	اطعن احيانا وحينا اضرب
ان غلب الدهر فاني اغلب	والقرن عندي بالدماء مخضب
انا علي وابن عبد المطلب	مهذب ذو سطوة وذو غضب
غذيت في الحرب وعصيان النوب	من بيت عز ليس فيه منشعب

وفي يميني صارم يجلو الكرب	من يلقني يلق المنايا والعطب

اذ كف مثلي بالرؤس يلتعب

هذا لكم من الغلام الغالب	من ضرب صدق وقضاء واجب
وفالق الهامات والمناكب	احمي به قماقم الكتائب
هذا لكم معاشر الاحزاب	من فالق الهامات والرقاب
فاستعجلوا للطعن والضراب	واستبسلوا للموت والمآب
ضيركم سيفي الى العذاب	بعون ربي الواحد الوهاب
انا علي وابن عبد المطلب	احمي ذماري واذب عن حسب

والموت خير للفتى من الهرب

انا علي وابن عبد المطلب	مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن اذا لاقيت قرنا لم اهب	من يلقني يلق المنايا والكرب

خطاب بو البليت عنتر بن صاحب مرادي وعساکر خيبر که موسوم شده اند بنا مرادي

رجز عمرو بن ود العامری روز خندق
و [illegible]

انا الغلام العربي عند النسب	احمي جواري وأذب عن حسب
واقتل القرن الجري عند الغضب	بالضرب والطعن الشديد المنتصب

من انت ان كنت كريما فانتسب

جواب [illegible]
[illegible]

انا علي وابن عبد المطلب	اخو النبي المصطفى المنتجب
رسول رب العالمين قد غلب	بيّنه رب السماء في الكتب
وكلكم يعلم لا اقول كذب	ولا بزور حين يُذ ربالنسب
صافي الاديم والجبين كالذهب	اليوم ارضيه بضرب وغضب
ضرب غلام ارب من العرب	ليس بخوّار يرى عند النكب
سيكفيني المليك وحد سيفي	**لدى الهيجا تحسبه شهابا**
واسمر من رماح الخط لدن	شددت غرابه ان لا يغابا
اذود به الكتيبة كل يوم	اذا ما الحرب اضرمت التهابا

خطاب [illegible]
[illegible]

وحولي

وحولي معشر كرموا وطابوا	يرجون الغنيمة والنهابا
ولا ينحون من حذر المنايا	سوآل المال فيها والايابا
فدع عنك التهدد واصل نارا	اذا جمدت صلبت له شهابا
انا علي واعلى الناس في النسب	بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي
قل للذي غره امنيه ملاطفة	من ذا يخلص اوراقا من الذهب
هبت عليك رياح الموت سافية	فاستبقني بعدها للويل والحرب
انا الغلام العربي المنتسب	من خير عود من قصاص المطلب
يا ايها العبد اللئيم المنتدب	ان كنت محبا للموت فاقترب
واثبت ويدا ايها الكلب الكلب	اولا فول هاربا ثم انقلب
اياي تدعو في الوغا يا ابن الارب	وفي يميني صارم يبدي اللهب
من يحظ منه الحسام ينسرب	لقد علمت والعليم ذو ادب

[illegible]
[illegible]

خطاب [illegible]
[illegible]

جواب یکی از اعادی دین
در حرب صفین

ان لست فی الحرب العوان بالکاذب … وعن قلیل غیر شک انقلب

انا علی وابن عبد المطلب … نحن وبیت الله اولی بالکتب

وبالنبی المصطفی غیر الکذب … اهل اللواء والمقام والحجب

نحن نصرناه علی کل العرب

ابی الله الا ان صفین دارنا … ودارکم ما لاح فی الافق کوکب

ابی ان تموتوا او نموت ومالنا … وما لکم عن حومة الحرب مهرب

یا ایها السائل عن اصحابی … ان کنت تبغی خبر الصواب

انبئک عنهم غیر ما تکذاب … بانهم اوعیة الکتاب

صبری لدی الهیجا والضراب … فسئل بذاک معشر الاحزاب

الم تر قوم اذ دعاهم اخوهم … اجابوا وان اغضب علی القوم یغضبوا

هم حفظوا غیبی کما کنت حافظا … لقومی اجزی مثلها ان تغیبوا

بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم … وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

لازد سبقی علی الاعداء کلهم … وسیف احمد من دانت له العرب

قوم اذا فاجوا اوفوا وان غلبوا … لا یحجمون ولا یدرون ما الهرب

قوم لبوسهم فی کل معترک … بیض رقاق وداودیة سلب

البیض فوق رؤوس تحتها الیلب … وفی الانامل سمر الخط والقضب

البیض یضحک والآجال تنتحب … والسمر ترعف والارواح تنتهب

وای یوم من الایام لیس لهم … فیه من الفعل ما من دونه العجب

الازد ازید من ان یمشی علی قدم … فضلا واعلاهم قدرا اذا رکبوا

والاوس والخزرج القوم الذین هم … آووا فاعطوا فوق ما ذهبوا

یا معشر الازد انتم معشر انف … لا تضعفون اذا ما اشتد الحقب

وفیتم ووفاء العهد شیمتکم … ولم یخالط قدیما صدقکم کذب

اذا غضبتم يهاب الخلق سطوتكم ... وقد يهون عليكم منكم الغضب
يا معشر الازد انى من جميعكم ... راض وانتم رؤس الامر لا الذنب
لن ييأس الازد من روح ومغفرة ... والله يكلؤكم من حيثما ذهبوا
طبتم حديثا كما قد طاب اولكم ... والشوك لا يجتنى من فرعة الغنب
والازد جرثومة ان سوبقوا سبقوا ... او فوخروا فخروا او غولبوا غلبوا
او كوثروا كثروا او صوبروا صبروا ... او سوهموا اسهموا او سولبوا سلبوا
صفوا فاصفاهم المولى ولايته ... فلم يشب صفوهم لهو ولا لعب
مُتنون لينون خلقا فى مجالسهم ... لا الجهل يعروهم فيها ولا الصخب
الغيث ما رضوا من دون نائلهم ... والاسد ترهبهم يوما اذا غضبوا
ابدى الانام اكفا حين تسألهم ... واربط الناس جأشا انهم ندبوا
واى جمع كثير لا تفرقه ... اذا تدانت لهم غسان والهدب

فالله يجزيهم عما اتوا وحبوا ... به الرسول وما من صالح كسبوا
فان كنت بالشورى ملكت امورهم ... فكيف بهذا والمشيرون غيب
وان كنت بالقربى حججت خصيمهم ... فغيرك اولى بالنبي واقرب
قد رايت القرون كيف تفانت ... درست ثم قيل كان وكانت
هى دنيا كحية تنفث السم ... وان كانت المجسة لانت
كم امور قد شددت فيها ... ثم هونتها على فهانت
انما الدنيا فناليس فى الدنيا ثبوت ... انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت ... ولعمرى عن قليل كل من فيها يموت
الم تر ان الدهر يوم وليلة ... يكران من سبت جديد الى سبت
فقل لجديد الثوب لا بد من بلى ... وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت
قد كنت ميتا فصرت حيا ... وعن قليل تصير ميتا

[illegible]

غربدار الفناء بیت	فان دار البقاء بیتا
بیت وثوب وقوت یوم	یکفی لمن فی غد یموت
وربما مات نصف یوم	والنصف من قوته یفوت
بیت یواری الفتی وثوب	یستر من عورة وقوت
هذا بلاغ لمن تحیی	وذا کثیر لمن یموت
یا ایهذا الطالب المبهوت	حسبک مما تبتغیه القوت

ما اکثر القوت لمن یموت

صبرت عن اللذات لما تولت	والزمت نفسی صبرها فاستمرت
وما المرء الا حیث یجعل نفسه	فان اطعمت تاقت والا تسلت
اقول لعینی احبسی اللحظات	ولا تنظری یا عین بالسرقات
فکم نظرة قادت الی القلب شهوة	فاصبح منها القلب فی حسرات

خلیلی لا والله ما من مسلمة	تدوم علی حی وان هی جلت
فان نزلت یوما فلا تخضعن لها	ولا تکثر الشکوی اذا النعل زلت
فکم من کریم یبتلی بنوایب	فصابرها حتی مضت واضمحلت
ان القلیل من الکلام باهله	حسن وان کثیره ممقوت
ما زل ذو صمت وما من مکثر	الا یزل وما یعاب صموت
ان کان نطق ناطق من فضة	فالصمت در زانه یاقوت
قد مات قوم وما ماتت مکارمهم	وعاش قوم وهم فینا کاموات

مرثیهٔ حضرت خاتم صلی الله علیه وسلم

نفسی علی زفراتها محبوسة	یا لیتها خرجت مع الزفرات
لا خیر بعدک فی الحیوة وانما	ابکی مخافة ان تطول حیاتی
هل یدفع الدرع الحصین منیة	یوما اذا حضرت لوقت ممات
انی لاعلم ان کل مجتمع	یوما یؤول لفرقة وشتات

يا ايها الداعي النذير ومن به — كشف الآله رواكد الظلمات
اطلق فديتك لابن عمك امره — وارم عداتك عنه بالجمرات
فالموت حق والمنية شربة — تاتي اليه فبادر الزكوات
يا جامعا لشمله ساعاته — ودنت منيته وحان وفاته
ارجع فاني عند مختلف القنا — ليث يكر على العدى جراته
دبوا دبيب النمل لا تفوتوا — واصبحوا في حربكم وبيتوا
كيما تنالوا الدين او تموتوا — اولا فاني طالما عصيت
قد قلتم لو جئتنا فجئت — ليس لكم ما شئتم وشئت
اذا النائبات بلغن المدى — وكادت تذوب لهن المهج
وحل البلاء وبان العزا — فعند التناهي يكون الفرج
لئن كنت محتاجا الى العلم انني — الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم — ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فاني مقوم — ومن شاء تعويجي فاني معوج
وبالجهل لا ارضى ولا هو شيمتي — ولكن ارضى به حين احوج
فان قال بعض الناس سماجة — فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
الا ربما ضاق الفضاء باهله — وامكن ما بين الاسنة مخرج
قربي ذو الفقار فاطم امني — فاخي السيف كل يوم هياج
قربي الصارم بحام فانني — راكب في الرجال نحو الهياج
وردوا اليوم ناصحا بنذر آلنا — جيوش كالبحر ذي الامواج
وردوا مسرعين يبغون قتلي — وابيك المحتبى بالمعراج
وخراب الاوطان وقتل آلنا — وكل اذا اصبح لاج
سوف ارضى المليك بالضرب ما — عشت اسلى ان انال ما اراج

من ظهور الاسلام او یاتی الیه | ت شهید امن شاخب الاوداج
کل خلیل لی خاللته | لا ترک الله له واضحة
فکلهم اروغ من ثعلب | ما اشبه اللیلة بالبارحة
اصحب خیار الناس تنج مسلما | **ومن صحب الاشرار یوما یخرج**
وایاک یوما ان تمازح جاهلا | فتلقی الذی لا تشتهی حین یمزح
ولا تک عریضا تشاتم من دنی | فتشبه کلبا بالسفاهة تنبح
اذا ما کریم جاء یطلب حاجة | فقل قول حر ماجد یتسمح
فبالراس والعینین متی قضاؤها | ومن یشتر حمد الرجال سیربح
الرفق یمن والاناة سعادة | فتان فی امر ترفق تنجاحا
فلا تنتش سرک الا الیک | فان لکل نصیح نصیحا
فانی رایت غواة الرجال | لا یترکون ادیما صحیحا

اغتنم رکعتین زلفی الی الله | اذا کنت فارغا مستریحا
واذا همت بالقول فی الباطل | فاجعل مکانه التسبیحا
اللیل داج والکباش تنتطح | نطاح اسد ما اراها تصطلح
اسد عرین فی اللقا کالح | منها ینام وفریق ینبطح
افلح من کانت له مزحة | یزخها ثم ینام الفخة
علیک ببر الوالدین کلیهما | وبر ذوی القربی وبر الاباعد
ولا تصحبن الا تقیا مهذبا | عفیفا زکیا منجزا للمواعد
وقارن اذا قارنت حرا مؤدبا | فتی من بنی الاحرار زین المشاهد
وکف الاذی واحفظ لسانک واتق | فدیتک فی ود الخلیل المساعد
وغض عن المکروه طرفک واجتنب | اذی الجار واستمسک بحبل المحامد
وکن واثقا بالله فی کل حادث | یصنک مدی الایام من عین حاسد

نصیحت امیر المومنین حسن
جزاه الله بتسکین الفتن

وبالله فاستعصم ولاترج غيره … ولاتك للنعماء عنه بجاحد

ونافس ببذل المال في طلب العلى … بهمة محمود الخلايق ماجد

ولاتبن للدنيا بناء مؤمل … خلودا فما حي عليها بخالد

وكل صديق ليس لله وده … فناد عليه ماله من مزايد

وذي همة لم ترض بالضيم نفسه … فاصبح قرما مبرزيا مجددا

اذا خامرته بالذي ارتجية … تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا

ابى الله الا ان يكون معظما … هماما كريما باذخ المجد اصيدا

لقد ساير الايام حزما وحيلة … فاصبحت الايام تزهى بالغيدا

وحل ماعلى ذروة الفخر ساميا … وابدى سماحا بين ذاك وسوددا

وما الفخر الا ان يكون موفقا … معانا بنصر الله عبدا مسددا

فكم من فتى لم يعر من حلل التقى … وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

الا ربما شد الكريم اعتزامه … فصار على الاعداء سيفا مهندا

وما السيف ما قد كان في بطن جفنه … بسيف ولكن ما تبدى مجردا

اعاذلني على اتعاب نفسي … ورعيي في السرى روض السهاد

اذا سام الفتى برق المعالي … فاهون فائت طيب الرقاد

تغرب عن الاوطان في طلب العلى … وسافر ففي الاسفار خمس فوايد

تفرج هم واكتساب معيشة … وعلم وآداب وصحبت ماجد

فان قيل في الاسفار ذل ومحنة … وقطع الفيافي وارتكاب شدايد

فموت الفتى خير له من مقامه … بدار هوان بين واش وحاسد

اذا لم يكن عون من الله للفتى … فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

لو كانت الارزاق تجري على … مقدار ما يستاهل العبد

لكان من خدم مستخدما … وغاب نحس وبدا سعد

بيان انكه امور بروفق
تقدير رحمان
نه بر نهج تدبير انسان

واعتدل الدهر الی اهله | واتصل السودد والمجد
لکنها تجری علی سمتها | لکما یرید الواحد الفرد
ما اکثر الناس لا بل ما اقلهم | والله یعلم انی لم اقل فندا
انی لافتح عینی حین افتحها | علی کثیر ولکن لا اری احدا
من لم یردک فخله لمراده | لا تحزنن لهجره وبعاده
اذا ما المرء لم یحفظ ثلثا | فبعه ولو بکف من رماد
وفاء للصدیق وبذل مال | وکتمان السرایر فی الفؤاد
صدیق عدوی داخل فی عداوتی | وانی لمن ود الصدیق ودود
فلا تقربن منی وانت صدیقه | فان الذی بین القلوب بعید
ما ودنی احد الا بذلت له | صفو المودة منی اخر الابد
ولا قلانی وان کان المسئ بنا | الا دعوت له الرحمن بالرشد

[illegible]

ولا ائتمنت علی سر فبحت به | ولا مددت الی غیر الجمیل
ولا اقول نعم یوما فاتبعه | بخلا ولو ذهبت بالمال والولد
هموم رجال فی امور کثیرة | وهمی من الدنیا صدیق مساعد
یکون کروح بین جسمین قسمت | فجسمهما جسمان والروح واحد
افلح من کان له کردیده | یاکل منها ثم یشفی جیده
وحسبک داء ان تبیت ببطنة | وحولک اکباد تحن الی القد
یا موثر الدنیا علی دینه | والتائه الحیران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فیها وقد | ابرز ناب الموت عن حده
هیهات ان الموت ذو اسهم | من یرمه یوما بها یرده
لا یشرح الواعظ قلب امرء | لم یعزم الله علی رشده
مضی امسک الباقی شهیدا معدلا | واصبحت فی قوم علیک شهید

خطاب به دنیاداری که در دار دنیا طمع خلود داشت وتخم خیال محال در باغ دماغ کاشت

[illegible]

فان كنت بالامس اقترفت اسائة … فثن باحسان وانت حميد

ولا ترج فعل الخير يوما الى غد … لعل غدا ياتى وانت فقيد

فيومك ان عاتبته عاد نفعه … اليك وماضى الامس ليس يعود

وسب الذين عليهم وجدى … وبقيت بعد فراقهم وحدى

من كان بينك فى التراب وبينه … شبران فهو بغاية البعد

لو كشفت للخلق اطباق الثرى … لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله … يطأ التراب بناعم الجسد

ان الذين بنوا فطال بناءهم … واستمتعوا بالاهل والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم … فكانهم كانوا على ميعاد

جنبى تجافى عن الوساد … خوفا من الموت والمعاد

من خاف عن سكرة المنايا … لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ

قد بلغ الزرع منتهاه … لا بد للزرع من حصاد

بكيت على الشباب قد تولى … فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا … لاعطيت البايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى … على شرف فمطلبه بعيد

تمنى رجال ان اموت وان امت … فتلك سبيل لست فيها باوحد

وليس الذى يبغى خلافى بضرنى … ولا موت من قد مات قبلى بمخلدى

وانى ومن قد مات قبلى فكالذى … يزور خليلا او يروح ويغتدى

الموت لا والدا يبقى ولا ولدا … هذا السبيل الى ان لا يرى احدا

كان النبى ولم يخلد لامته … لو خلد الله خلقا قبل خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة … من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

ارقت لنوح اخر الليل غدوا … لشيخ ينعى والرئيس المسودا

ايا طالب ماوى الصعا لكم و الندى ... و ذا الحلم لا خلفا ولم يك قعددا
اخا الملك خلى ثلمة سيسدها ... بنو هاشم او يستباح فيهمدا
فامست قريش يزجون بفقده ... ولست ارى حيا لشئ مخلدا
ارادت امورا زينتها حلومهم ... ستوردهم يوما من الغي موردا
يرجون تكذيب النبي وقتله ... وان يفتروا بهتا عليه و مجحدا
كذبتم و بيت الله حتى نذيقكم ... صدور العوالي و الصفيح المهندا
و يبدو منا منظر ذو كريهة ... اذا ما تسربلنا الحديد المسردا
فاما تبيدونا و اما نبيدكم ... و اما تروا سلم العشيرة ارشدا
و الا فان الحي دون محمد ... بنو هاشم خير البرية محتدا
و ان له فيكم من الله ناصرا ... و لست بلاق صاحب الله اوحدا
نبي اتى من كل وحي بخطه ... فسماه ربي في الكتاب محمدا

اغر كضوء البدر صورة وجهه ... جلا الغيم عنه ضوءه فتوقدا
امين على ما استودع الله قلبه ... و ان كان قولا كان فيه مسددا

و ان حياتي منك يا بنت احمد ... باظهار ما اخفيته لشديد

و لكن لامر الله تعنو رقابنا ... و ليس على امر الاله جليد
اتضرعني الحمى لديك و اشتكي ... اليك و ما لي في الرجال نديد
اصر على صبر و اقوى على ... بنيه اذا صبر خوار الرجال بعيد
و في هذه الحمى دليل بانها ... لموت البرايا قائد و بريد

فاطم يا بنت النبي احمد ... بنت نبي سيد مسود

قد زانه الله بجيد اغيد ... هذا اسير للنبي المهتدي
مكبل في غله مقيد ... يشكو الينا الجوع قد تمدد
من يطعم اليوم يجده في غد ... عند العلي الواحد الموحد

[illegible]

[illegible]

مازرع الزارع سوف يحصد	فاطمي من غير من انكد
حتى يجازي بالذي لاينفد	
لم يبق مما جئت غير صاع	قد ذهبت كفي مع الذراع
ابناي والله من الجياع	ابوهما للخير ذو اصطناع
يصطنع المعروف بابتداع	
لايستوي من يعمر المساجدا	ومن يبيت راكعا وساجدا
يداب فيها قائما وقاعدا	ومن يكر هكذا معاندا
ومن يرى عن الغبار حائدا	
ياشاهد الله علي فاشهد	اني على دين النبي احمد
من شك في الدين فاني مهتد	يا رب فاجعل في الجنان موردي
اصول بالله العزيز الامجد	وفالق الاصباح رب المسجد

انا علي

انا علي وابن عم المهتدى

اتاني ان هندا حلّ صخر	دعت دركا وبشرت الهنودا
فان تفخر بحمزة حين ولّى	مع الشهداء محتسبا شهيدا
فانا قد قتلنا يوم بدر	اباجهل وعتبة والوليدا
وقتلنا سراة الناس طرّا	وغنمنا الولائد والعبيدا
وشيبة قد قتلنا يوم ذاكم	على اثوابه علقا جسيدا
فبوّء من جهنم شر دار	عليها لم يجد منه محيدا
وما سيان من هو في جحيم	يكون شرابه فيها صديدا
ومن هو في الجنان يدر فيها	عليه الرزق مغتبطا حميدا
لله حي قديم قادر صمد	وليس يشركه في ملكه احد
هو الذي عرّف الكفار منزلهم	والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا

فان یکن دولة كانت لنا غطة   فهل عسی ان یری فی غیها رشد
وینصر الله من والاه ان له   نصرا و یمثل بالکفار او عندوا
فان نطقتم بعجز لا ابا لکم   فیمن تضمن من اخواننا اللحد
فان طلحة غادرناه منجدلا   وللصفائح نار بیننا تقد
والمرء عثمان اروته اسنتنا   فجیب زوجته اذا اخبرت قدد
فی تسعة اذ تولوا بین اظهرهم   لم ینکلوا من حیاض الموت اذ وردوا
کانوا الذوایب من فهر واکرمها   شم الانوف وحیث الفرع والعدد
وقد احمد الخیر قد اردی علی عجل   تحت العجاج ابیا وهو مجتهد
وظلت الطیر والضبعان ترکب   فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم علی ما کان من عجب   منا فقد صادفوا خیرا وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طیبة   لا یعتریهم بها حر ولا صرد

صلی الاله علیهم کلما ذکروا   فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا   ثم العرانین منهم حمزة الاسد
ومصعب ظل لیثا دونه حردا   حتی تزمل منه ثعلب جسد
لیسوا کقتلی من الکفار ادخلهم   نار الجحیم علی ابوابها الرصد

تمهید معذرت در قتل خویشان
و تشیید مصلحت در جزای ایشان

قرینین بدتنا بالعداوة اولا   وجارت لتطفی نور رب محمد
بافواههم والبیض بالبیض تلتقی   بایدیهم من کل عضب مهند
وخطیة قد ثقفت سمهریة   اسنتها قد جودت بمجدد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا   وفیئوا الی دین المبارک احمد
فقالوا کفرنا بالذی قال انه   یوعدنا بالحشر والحکم فی غد
فقتلتهم والله افضل قدرة   الی ربنا البر العظیم المجدد
وکانوا علی الاسلام البا ثلاثة   فقد خر من تلک الثلاثة واحد

حکایت شکست یافتن قریش در غزاة حنق خندق
و مغلوب شدن باطل و غالب شدن حق

وفر ابو عمرو وهبيره لم يعد — ولكن اخو الحرب المجرب عايد

نهتهم سيوف الهند ان تغفوا لها — غداة التقينا والرماح قصايد

ان الذی سمک السما بقدره — حتی علا فی عرشه فتوحدا

بعث الذی لا مثله فیما مضی — یدعی برافته النبی محمدا

فاعلم بانک میت ومحاسب — فالی متی تبغی الضلالة والردی

اقبل الی الاسلام انک جاهل — وتجنب العزی وربک فاعبدا

واللات والهجرات فاهجرانهی — اخشی علیک عذاب یوم سرمدا

انا اخو المصطفی لا شک فی نسبی — معه ربیت وسبطاه هما ولدی

جدی وجد رسول الله متحد — وفاطم زوجتی لا قول ذی فند

صدقته وجمیع الناس فی ظلم — من الضلالة والاشراک والنکد

فالحمد لله فردا لا شریک له — البر بالعبد والباقی بلا امد

وانی

وانی قد حللت بدار قوم — هم الاعداء والاکباد سود

هم ان یظفروا بی یقتلونی — وان قتلوا فلیس لهم خلود

اطعن طعن ابیک محمد — لا خیر فی حرب اذا لم توقد

بالمشرفی والقنا المسدد

توبیخ ابن ملجم بعبارت ابلغ
واشارت بوعده قطام بنت الاصبع

ارید حیاته ویرید قتلی — عذیرک من خلیلک من مرادی

الا ایها المغرور بالقول والوعد — ومن حال عن رشد المالک والقصد

رجزی که در راه مسجد بنظم آن کوشیده
صبحی که از جام سعادت شهادت نوشیده

حلوا سبیل المومن المجاهد — فی الله لا یعبد غیر الواحد

ویوقظ الناس الی المساجد

اغض عینا علی القذی — وتصبر علی الاذی

انما الدهر ساعة — یقطع الدهر کل ذا

ایا من لیس لی منک المجیر — بعفوک من عذابک استجیر

انا العبد المقر بكل ذنب ‏ وانت السيد الصمد الغفور

فان عذبتنى فالذنب منى ‏ وان تغفر فانت به جدير

دواءك فيك وما تشعر ‏ وداؤك منك وما تبصر

وتحسب انك جرم صغير ‏ وفيك انطوى العالم الاكبر

وانت الكتاب المبين الذى ‏ باحرفه يظهر المضمر

فلا حاجة لك فى خارج ‏ يخبر عنك بما سطر

العلم بالله جماع الشكر ‏ والجهل بالله جماع الكفر

اذا المشكلات تصدين لى ‏ كشفت غوامضها بالنظر

وان برقت فى مخيل الظنون ‏ عميا ولا يجتليها البصر

مقنعة بغيوب الامور ‏ وضعت عليها صحيح الفكر

معى اصمع كظبى المرهفات ‏ افرى به عن ثياب السير

لسان كشقشقة الارحبى ‏ او كالحسام اليمان الذكر

وقلت اذا استنطقته الهموم ‏ ارى عليها بواهى الذرر

ولست بامعة فى الرجال ‏ اسائل هذا وذا بالخبر

ولكنى مذرب الاصغرين ‏ اقيس بما قد مضى قد غبر

وفى الجهل قبل الموت موت لاهله ‏ واجسادهم قبل القبور قبور

وان امرء لم يحى بالعلم ميت ‏ وليس له حتى النشور نشور

ابنى ان من الرجال بهيمة ‏ فى صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية فى ماله ‏ واذا اصيب بدينه لم يشعر

حرض بنيك على الاداب فى الصغر ‏ كيما تقر بهم عيناك فى الكبر

وانما مثل الاداب تجمعها ‏ فى عنفوان الصبى كالنقش فى الحجر

هى الكنوز التى تنمو ذخائرها ‏ ولا يخاف عليها حادث الغير

ان الاديب اذا زلت به قدم | يهوى على فرش الديباج والسرر
الناس اثنان ذو علم ومستمع | واع وساير هم كاللغو والعكر
لا يبلغ المرء بالاحجام همته | حتى يواصلها منه بتعزير
حتى يواصل في افنان مطلبه | عزما بجد واعتابا بتعذير
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة | وليس حر على عجز بمعذور
ان لم تنل في مقام تحاوله | قابل عذرا بالادلاج وتهجير
اصبر على طلب الادلاج والسهر | وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها | فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة | للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه | فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر
اصبر قليلا فبعد العسر تيسير | وكل امر له وقت وتدبير

۲۰

وللمهيمن في حالاتنا نظر | وفوق تدبيرنا لله تقدير
ان عضك الدهر فانتظر فرجا | فانه نازل بمنتظره
او مسك الضر وابتليت به | فاصبر فان الرخاء في اثره
رب معافى تبكي علته | ومشتك ما ينام من سهره
كم من معافى على تهوره | ومبتلى ما ينام من حذر
وفاح في عشاء ليلته | ودب اليه البلاء في سحره
بيان احوال دنيا كه صفا بكرد كدر درت اميخته | وشهد او با زهر قاتل اميخته
يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر | طلبت معدومة فايس من الظفر
واعلم بانك ما عمرت ممتحن | بالخير والشر والميسور والعسر
اني تنال بها نفعا بلا ضرر | وانها خلقت للنفع والضرر
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة | ومن يفر فلن ينجو من القدر
عسى منهل يصفو فيروي ظمئة | اطال صداها المنهل المتكدر

يصفو صح

من صحب الدهر ذم صحبته
ونال من صفوه ومن كدره

خطاب [illegible] اشعث بن قيس در صفين [illegible]

[illegible]

عسى بالجنوب العاريات ستكتسي | وبالمستذل المستضام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه | سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى الله لا تيأس من الله انه | يسير عليه ما يعز ويعسر

بپایان تبدل تغیر این سرای غرور خوار | در محنت انده وخواه در فرح وسرور

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا | فكل بلاء لا يدوم يسير

فان سرني لم ابتهج بسروره | فكل سرور لا يدوم حقير

لئن ساءني فقد سرني دهر | وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة | فان ساءني صبر وان سرني شكر

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها | وان اعسرت حتى يضر بها الفقر

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها | بدائمة حتى يكون لها يسر

وهون عليك فان الامور | بكف الاله مقاديرها

فليس باتيك منهيها | ولا قاصر عنك مأمورها

اي يوم من الموت افر | يوم ما قدر ام يوم قدر

يوم ما قدر لم اخش الردى | واذا قدر لم يغن الحذر

نهید عذر از قبل اهل تقصیر | وبنا ران بر قواعد قضا وتقدیر

وما اثر التقصير الا مقصر | راى نعمة حلت محل المقصر

ولكل امرئ ياتي بما هو اهله | فاهل بمعروف واهل بمنكر

للناس حرص على الدنيا بتدبير | وصفوها لك ممزوج بتكدير

كم من ملح عليها لا تساعده | وعاجز نال دنياه بتقصير

لم يرزقوها بعقل حين ما رزقوا | لكنهم رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة | طار البزاة بارزاق العصافير

سبحان رب العباد والبرة | ورازق المتقين والفجرة

لو كان رزق العباد من جلد | ما نلت من رزق ربنا مدرة

رايت الدهر مختلفا يدور | فلا حزن يدوم ولا سرور

بیان آنکه بتقدیر خداست
وگریختن از و خطاست

بیان آنکه سعادت وشقاوت بتقدیر خداست
وبنیاد کارخانهٔ آفرینش برام قضاست

تعبیر شخصی که از کسوت استعداد عاری بوده
وبخس طالع قصب سبق از اقران ربوده

بیان اختلاف روزگار
وتقلب لیل ونهار

وقد بنت الملوك به قصورا	فما بقى الملوك ولا القصور
جميع فوايد الدنيا غرور	ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشامتين بنا افيقوا	فان نوايب الدنيا تدور
ما هذه الدنيا لطالبها	الا عناء وهو لا يدري
ان اقبلت شغلت ديانته	وان ادبرت شغلته بالفقر
دنيا عدمتك ما امرك	للمكثرين فاضرك
ما ذاق خيرك ذائق	الا صببت عليه شرك
تؤمل في الدنيا طولا ولا تدري	اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة	وكم من مريض عاش دهرا الى دهر
وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا	وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت	ولم تخف سوء ما ياتي به القدر

وسالمتك

وسالمتك الليالي فاغتررت بها	وعند صفو الليالي يحدث الكدر
يعيب رجال زمانا مضى	وبالزمان مضى من غير
ارى الليل يجري كعهدي به	وان النهار علينا يكر
ولم يحبس القطر عنا السماء	ولم تنكسف شمسنا والقمر
فقل للذي ذم صرف الزمان	ظلمت الزمان قدم البشر
رب فتى دنياه موفورة	ليس له من بعدها آخره
وآخر دنياه مذمومة	يتبعها آخره فاخره
واخر قد كلتيهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة
وآخر حرم كلتيهما	ليس له الدنيا ولا الآخرة
اربعة في الناس ميزتهم	احوالهم مكشوفة ظاهرة
وواحد دنياه مقبوضة	يتبعه آخره فاخرة

وواحد دنیاه محمودة … لیس له من بعدها آخرة

وواحد فاز بکلتیهما … قد جمع الدنیا مع الآخرة

وواحد من بینهم ضایع … لیس له دنیا ولا آخره

یموت صروف الدهر حسن حجبه … وجربت حالیه من العسر والیسر

فلم ار بعد الدین خیرا من الغنی … ولم ار بعد الکفر شیئا من الفقر

کثیر المال لیس له عوار … ولا فی کل ما یاتیه عار

لان المال یستر کل عیب … وفی الفقر المذلة والصغار

کذاک الفقر بالاحرار یزری … کما ازرت بشاربها العقار

تنبیه بر آنکه درویشی باخواری آمیخته … وخاک مذلت بر مساکن فقرا بیخته

مساکن اهل الفقر حتی قبورهم … علیها تراب الذل من المقابر

ویلک ان الفقر خیر من الغنی … وان قلیل المال خیر من الثری

لقارک مخلوقا عصی الله للغنی … ولم تر مخلوقا عصی الله للفقر

تنتی اللذاذة ممن نال شهوتها … من الحرام وتبقی الاثم والعار

تبقی عواقب سوء فی تنغصها … لا خیر فی لذة من بعدها نار

شمردن انواع واصناف عار … وتعریض ببعضی از دشمنان وحشت شعار

العار اسوء من رکوب العار … والعار یدخل اهله فی النار

والعار فی رجل بیت وجاره … طاوی الحشا متمزق الاطمار

والعار فی هضم الضعیف وظلمه … واقامة الاخیار بالاشرار

والعار ان یجدی علیک صنعه … فتکون عنک سهلة المقدار

والعار فی رجل یحید عن العدی … وعلی الغرابة کالهزبر الضاری

والعار ان تک فی الانام مقدما … وتکون فی الهیجا من الفرار

جاهد علی طلب الحلال ولا تکن … تغذوه بالاسراف والتبذار

الا لایک ولضیعک ولمن … یشکو الیک مضاضة الاعسار

ذو سب الرجال المعتدی بغالهم … والمنکرون لکل امر منکر

وبقيت في خلف يزين بعضهم | بعضا ليدفع معور عن معور
سلكوا سنات الطريق فاصبحوا | متنكبين عن الطريق الاكبر
ولا خير في الشكوى الى غير مشتك | ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبرا
الم تر ان البحر ينضب ماؤه | ويأتي على حيتانه نوب الدهر
الم تر ان الفقير يرجى له الغنى | وان الغنى يخشى عليه من العدم
اذا زيد شرا زاد صبرا كانما | هو المسك ما بين الصلاية والفهر
لان فتيت المسك يزداد طيبه | على السحق والحر اصطبارا على الشر
تبيين يمن انبساط | وتحسين حسن اختلاط
اريد بذاكم ان يهشوا لطلقي | وان يكثروا بعدي الدعاء على قبري
وان يمنحوني في المجالس ودهم | وان كنت غائبا عنهم احسنوا ذكري
ترغيب بتحصيل دوستان حقيقت آنند
عليك باخوان الصفا فانهم | عماد اذا استنجدتهم وظهور
وما بكثير الف خل وصاحب | وان عدوا واحدا لكثير

بيان شخصى كه در محنت صبر [illegible]
وتشبيه خلق [illegible] مسك سوده

ما فيك

ما فيك خير ولا ميرٌ يعدّ له | قضيت منك لبانات واوطاري
فان بقيت فلا ترجى لمكرمة | وان هلكت فمذموما الى النار
خطاب بكى از ازواج كه زبان بطلبان [illegible] | وقدم در باديه انقطاع وهجران زده
الى لم يكون العدل في كل ليلة | لما لا تملين القطيعة والهجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية | لتفريق ذات البين فانتظر الدهرا
ترغيب [illegible] جان از عين طاعت | در تورود فاقه قناعت
افلح من كان له قوصره | يأكل منها كل يوم مرة
لكد كد العبد ان احببت ان تصبح حرا | واقطع الآمال من مال بني آدم طرا
لا تقتدوا ما كتب ربي فقصد الناس ازرى | انت ما استغنيت عن غيرك اعلى الناس قدرا
ترغيب نفس به پرهيزكاري | كه منتهى است برضاى بارى
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا | ندمت على التفريط في زمن البذر
وما ان ليوم البعث زاد سوى التقى | تزودته حق النفيمة والحشر
اظهار ترحم بطفلان پدر مرده | كه از سهام حوادث مجروح [illegible] آزرده
ما ان تادمت رزيت به | كما تادمت للاطفال في الصغر
قدمات والدهم من كان يكفلهم | في النائبات وفي الاسفار والحضر

[illegible]

الشيب عنوان المنيه وهو تاريخ الكبر — وبياض شعرک موت شعرک ثم انت علی الاثر

فاذا رايت الشعر عم الراس الحذر الحذر

مرثیهٔ حضرت حمزه / صلی الله علیه وسلم

كنت السواد لناظری — فبكی عليک الناظری

من شاء بعدک فليمت — فعليک كنت احاذر

يعزونی قوم براته من الصبر — وفی الصبر اشياء امر من الصبر

يعزی المعزی ثم يمضی لشانه — ويبقی المعزی فی احر من الجمر

حکایت هجرت مصطفی از مکه بمدینه / وخسپیدن ناظم بر جامه خواب او و بودن مارد بکعبه

وقيت بنفسی خير من وطی الحصا — ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول اله الخلق اذ تكفروا به — فنجاه ذو الطول الكريم من المكر

وبت اراعيهم متی ينشرونی — وقد وطنت نفسی علی القتل والاسر

وبات رسول الله فی الغار آمنا — موقی وفی حفظ الاله وفی ستر

اقام ثلثا ثم زمت قلايص — قلايص يفرين الحصا اينما يفری

اردت به نصر الاله تبتلا — واضمرته حتی اوسد فی القبر

لست اری بابنکما احا کما — الا الذی فی الکف تبار

وصار ما ابيض مثل الملح — يبرق فی الراحة ضرار

معی حسام قاطع باتر — تسطع من ضرابه النار

انما اناس وساصدق — انا علی الحرب لصبار

نعم الذی حکمته بيننا — فاثبت لحاک الله يا حارا

ففی يمينی مارق اسمر — من راسه تقتبس النار

قد حسب البصه راسی فما — اطعم غمضا فيه مقدار

نحن بنو الحرب بنا سيرها — حرب عوان حرها نذيرها

تحت ركض الخيل فی زفيرها

انا اناس ولدتنا عبهره — لباسنا الوشی وريط حبره

ابنا و حرب لیس فینا عدره

انا الذی سمتنی امی حیدره — ضرغام آجام ولیس قسوره
عبل الذراعین شدید القصره — کلیث غابات کریه المنظر
اکیلکم بالسیف کیل السندره — اضربکم ضربا یبین الفقره
واترک القرن بقاع جرره — اضرب بالسیف رقاب الکفره
ضرب غلام ماجد حزوره — من یترک الحق یقوم صفره
اقتل منهم سبعة او عشره — فکلهم اهل فسوق فجره
قد علمت خیبر انی باسر — شاکی السلاح بطل مغاور
اذا اللیوث اقبلت تبادر — واحجمت عن صولة المحاسر

ان طغانی فیه موت حاضر

بتا وتعسا لک یا ابن الکافر — انا علی هازم العساکر

انا الذی اضربکم وناصری — اله حق وله مهاجری
اضربکم بالسیف فی المصاغر — اجود بالطعن وضرب طاهر
مع ابن عمی والسراج الزاهر — حتی تدینوا للعلی القادر

ضرب غلام صارم مماسر

یفر سنی ربی خیر ناصر — آمنت بالله بقلب شاکر
اضرب بالسیف علی المغافر — مع النبی المصطفی المهاجر
انا ابو البیت واسمی عنتر — شاکی السلاح وبلادی خیبر
اشجع منضال هزبر ازور — جهم عبوس بارز مستر

عند اللیوث للیوث قسور

انا علی بطل المظفر — غشمشم القلب بذاک اذکر
وفی یمینی للقاء اخضر — یلمع من خافقه برق یزهر

للطعن والضرب الشديد لمحضر ... مع النبي الطاهر المطهر

اختاره الله العلي الاكبر ... اليوم يرضيه ويخزي عنتر

لما رايت الامر امرا منكرا ... اوقدت ناري ودعوت قنبرا

ثم احتفرت حفرا وحفرا ... وقنبر يحطم حطما منكرا

مع اهل البيت سيد عالم صلى الله عليه وعلى آله وسلم

قد يعلم الناس انهم نسبا ... ونحن افخرهم فخرا اذا فخروا

رهط النبي وهم ماوى كرامته ... وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض تعلم انا خير ساكنها ... كما به تشهد البطحا والمدر

والبيت في والستر لو شاؤا يحدثهم ... نادى بذلك ركن البيت والحجر

اذا اجتمعت علينا معد ومذحج ... بمعركة يوما فاني اميرها

مسلمة اكفال خيلي في الوغا ... ومكلومة لباتها ونحورها

حرام على ارماحنا طعن مدبر ... وتندق منها في الصدور صدورها

اغض

اغض عيني عن امور كثيرة ... واني على ترك الغموض قدير

وما من عمى اغضي ولكن ربما ... تعامى واغضى المرء وهو بصير

واسكت عن اشياء لو شئت قلتها ... وليس علينا في المقال امير

اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي ... واني باخلاق الجميع خبير

تلكم قريش تمناني ليقتلني ... فلا وربك ما بروا وما ظفروا

فان بقيت فرهن ذمتي لكم ... بذات ودقين لا يعفو لها اثر

وان هلكت فاني سوف اورثهم ... ذل الحيوة وقد خانوا وقد غدروا

فان بقيت فاني لست متخذا ... املا ولا شيعة في الدين اذ فجروا

قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم ... وماكروني في الاعداء اذ مكروا

وناصبوني في حرب مضرمة ... ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

اشكوا اليك عجزي وبحري ... ومعشرا اعشوا على بصري

انی قتلت مضری بمضری … جذعت انفی وصلب معشری
شکوه از بودن خلاف او در ایام فتنه و بلا … و وقوع امانت او در روزگار محنت و عنا
صبرت علی مر الامور کرامة … وابقیت فی ذاک الصواب من الامر

یا عجبا لقد رایت منکرا … کذبا علی الله یشیب الشعرا
یسترق السمع ویغشی البصرا … ما کان یرضی احمد لو خبرا
ان بعد لو اوصیه والابترا … شانی النبی واللعین الاحزرا
کلاهما یجنده قد عسکرا … قد باع منذ دینه اذ فجرا
بملک مصر ان اصاب ظفرا … من ذا بدنیا بیعه قد خسرا
یا ذا الذی یطلب منی الوترا … ان کنت تبغی ان تزور القبرا
حقا وتصلی بعد ذاک الجمرا … اسعطک الیوم وغا فاصبرا
لا تحسبنی یا ابن عاص عسرا … سل بی بدرا ثم سل بی خیبرا
کانت قریش یوم بدر جزرا … انی اذا ما الحرب یوما حضرا

خطاب به عمرو بن عاص در حرب صفین

اضرمت ناری ودعوت قنبرا … قدم لوائی لا تؤخر حذرا
لن ینفع الحاذر ما قد حذرا … ولا اخا الحیلة عما قدرا
ان الحذر لا یرد القدرا … لما رایت الموت موتا احمرا
دعوت همدان وادعو حمیرا … لو ان عندی یوم حرب جعفرا
وحمزة اللیث الهمام الازهرا … راث قریش نجم لیل ظهرا

لهف نفسی وقلیل ما اسر … ما اصاب الناس من خیر وشر
لم ارد فی الدهر یوما حربهم … وهم الساعون فی الشر الشمر
خطاب سعادت مآب به اصحاب تمکین … در حرب صفین برابی تفوه و دین
و بوا دبیب النمل قد ان الظفر … لا تنکروا فالحرب ترمی بالشرر

انا جمیعا اهل صبر لا خور

انا علی فاسئلونی تخبروا … ثم ابرزوا الی الوغا وادبروا
سیفی حسام وسنانی یزهر … منا النبی الطاهر المطهر

وحمزة الخير وترى جعفر … له جناح فى الجنان اخضر
وفاطم عرسى وفيها مفخر … هذا لهذا وابن هند مجر

مذ بذب معزد موخر

شکوه از حیله عمرو عاص با بوموسی اشعری … در باب تحکیم و لعب اکثری

لقد عجزت عجز من لا يقتدر … سوف اكيس بعدها واستمر
ارفع من ذيلى ما كان يجر … قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

حبونك انفاس تعد فكلما … مضى نفس منها انتقصت به جزاء
ويحيك ما يعيبك فى كل ساعة … ويحدوك حاد ما يريد بك الهزاء
فتصبح فى نفس وتمسى بغيرها … وما لك من عقل تحس به لرزاء

يا عمرو ويحك قد اتاك مجيب صوتك غير عاجز … ذو نية وبصيرة والحق ينجى كل فائز
ولقد دعوت الى البراز فتى يجيب الى المبارز … يعليك ابيض صارما كالملح حتفا للمناجز
انى وملان تقوم عليك نائحة الجنائز … من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

العلم

العلم زين فكن للعلم مكتسبا … وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
واركن اليه وثق بالله واغن به … وكن حليما رضين العقل محترسا
لا تيأسن فاما كنت منهمكا … فى العلم يوما واما كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا … للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالاداب ظل بها … رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
واعلم هديت بان العلم خير صفا … اضحى لطالبه من فضله سلسا

لا تهم ربك فيما قضى … وهون الامر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل … ياتى على المصبح والممسى

شکایت از فقد رجال … وتنبیه نفس بر فنا و زوال

الحمد لله حمدا لا شريك له … وابى فى صبحه وفى غلسه
لم يبق لى مونس فيونسنى … الا انيس اخاف من انسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا … تركن الى من تخاف من دنسه

[illegible]

فالعبد يرجو ما ليس يدركه … والموت ادنى اليه من نفسه

لا نا من الموت فى طرفة لانفس … ولو تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بان سهام الموت نافذة … فى كل مدّرع منها ومترس

ما بال دينك ترضى ان تدنسه … وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها … ان السفينة لا تجرى على اليبس

سلام على اهل القبور الدوارس … كانهم لم يجلسوا فى المجالس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة … ولم ياكلوا من كل رطب ويابس

مفاخرت بشجاعت خويش در بدر … ومفاخره بملازمت رسول عالى قدر

ايحسب اولاد الجهالة اننا … على الخيل لسنا مثلهم فى الفوارس

فسائل بنى بدر اذا ما لقيتهم … بقتلى ذوى الاقران يوم التمارس

وانا اناس لا نرى الحرب سبة … ولا ننثنى عند الرماح المداعس

وهذا رسول الله كالبدر بيننا … به كشف الله العدى بالتناكس

فما قيل

جديد

فما قيل بعدها من مقالة … فما غادرت منا جليس اللابس

السيف والخنجر ريحاننا … اف على النرجس والآس

شرابنا من دم اعدائنا … وكاسنا جمجمة الراس

خطاب بشجاعت باب وساله دنار … به طلحه بن ابى طلحه در احد وحشه آثار

انى انا الليث الهزبر الاشوس … والاسد المستاسد المعرس

اذا الحروب اقبلت تضرس … واحلفت عند الزال الانفس

ما هاب من وقع الرماح الاشرس

سوف يرى الجمع ضراب لغاية الحلاس … وطعنة قد شدها لكبوة الفوارس

اليوم اضرم نارها بجدوة لقابس … حتى ترى فرسانها يخر للمعاطس

الا ترى ابنى كيسا مكيسا … بنيت بعدها نافع مخيسا

حصنا حصينا وامينا كيسا …

اتم الناس اعرفهم بنقصه … واقمعهم لشهوته وحرصه

فدان على السلامة من بدا لى | ولم ترض صحبته فاقصه
ولا تشتغل عافية لشئ | ولا تستخصن اذى برخصه
وخل اللصوص اذا استغنيت عنه | فكم مستجلب عطبا بنحصه

التخصص بلد

لاصحبن العاصى بن العاصى | سبعين الفا عاقدى النواصى
مستحقبين حلق الدلاص | قد جنبوا الخيل مع القلاص
آساد غيل حين لا مناص

بيان عزم عمرو بن عاص در صفين
وتخويف او از شتران معركه دين

زعيب به انفاق مال ونفس | خواه برشرف وخواه برحبس

سامنح مالى كل من جاء طالبا | واجعله وقفا على القرض والعرض
فاما كريم صنت بالمال عرضه | واما لئيم صنت عن لومه عرضى

اذا اذن الله فى حاجة | اتاك النجاح بها يركض
وان اذن الله فى غيرها | اتى دونها عارض يعرض

بيان آنکه حصول مقاصد موقوف است
بمشيت حق وانکه از غير او خطاست

تعبير تجاهل تان بدعيان | به انكار حسن وعيان
لنا ما تدعون بغير حق | اذا ميز الصحاح من المراض

عرفتم حقنا فجحدتموه | كما عرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم | وقاضينا الاله فنعم قاض
ان كنت ذا علم بما الله قضى | فاثبت اصادقك وسيغى منتقضى
والله لا يرجع شئ قد مضى | والله لا يبرم شيئا نقضا

بيان توجه خويش ح اوساط | واجتناب از تفريط وافراط

نحن نام النمط الاوسط | لسنا كمن قصروا وافرطا
اصبر على الدهر لا تغضب على احد | فلا ترى غير ما فى اللوح المحفوظ
ولا تقيمن لدار لا انتفاع بها | فالارض واسعة والرزق مبسوط

نوم بلد

نوم امرء خير له من يقظة | لم يرض فيها الكاتبين الحفظة
وفى صروف الدهر للمرء عظة

منع از احسان با اراذل | وترغيب برعايت افاضل

لا تصنع المعروف فى ساقط | فذاك صنع ساقط ضايع
وضعه فى حر كريم يكن | عرفك مسكا عرفه ضايع

فكن معدنا للحلم واصفح عن الاذى ... فانك راء ما عملت وسامع

واحبب اذا احببت حبا مقاربا ... فانك لا تدرى متى انت نازع

وابغض اذا ابغضت حبا مقاربا ... فانك لا تدرى متى انت راجع

تبيين مراسم اخوت ... وتعيين لوازم فتوت

ان اخاك الصدق من يسعى معك ... ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا عاين امر قطعك ... شتت فيه شمله ليجمعك

الفضل من كرم الطبيعة ... والمن مفسدة الصنيعة

والخير امنع جانبا ... من قلة الجبل المنيعة

والشر اسرع جرية ... من جرية الماء السريعة

ترك التعاهد للصديق ... يكون داعية القطيعة

لا تلتطخ بوقيعة ... فى الناس تلطخك الوقيعة

ان التخلق ليس يمكث ... ان يؤول الى الطبيعة

جبل الانام من العباد ... على الشريعة والوضيع

مات الوفا فلا رفد ولا طمع ... فى الناس لم يبق الا الياس والجزع

فاصبر على ثقة بالله وارض به ... فالله اكرم من يرجى ويتبع

تنبيه برانكه دشمن در وقت ظفر علامات سعيدات ... واغما دبرجانب او ازصوب صواب بعيدات

وداو عدوا داه لا تداره ... فان مداراة العدى ليس ينفع

فانك لو داريت عامين عقربا ... اذا امكنت يوما من الدهر يلسع

لا تجزعن اذا نابتك نائبة ... واصبر ففى الصبر عند الضيق متسع

ان الكريم اذا نابته نائبة ... لم يبد منه على علاته الهلع

دع الحرص على الدنيا وفى العيش فلا تطمع ... ولا تجمع من المال فلا تدرى لمن تجمع

ولا تدرى فى ارضك ام فى غيرها تصرع ... فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع غنى كل من يقنع

فمن الحد الى البلى ... والوصل فى الدنيا انقطاعه

بيدار

ای اجتماع لم یصر ... لتشتت منه اجتماعه

ام ای شعب لالتیام ... لم یفرقه انصداعه

ام ای منتفع بشئ ... ثم تم له انتفاعه

یا بؤس للدهر الذی ... ما زال مختلفا طباعه

قد قیل فی امثالهم ... یکفیک من شره سماعه

نهی تو غل بر هوا و هوس ... وتنبیه بر فوت وموت همه کس

ومن البلاء علی البلاء علامة ... ان لا یری لک عن هواک نزوع

وکفاک من غیر الحوادث انه ... یبلی الحدید ویحصد المزروع

ترغیب بجوع که اعمال را فرو ریخت ... وتنفیر از گناهان صغیره که واسطه کدورت است

تجوع فان الجوع من عمل التقی ... وان طویل الجوع یوما سیشبع

وجانب صغار الذنب لا ترکبنها ... فان صغار الذنب یوما سیجمع

ذنوبی ان فکرت فیها کثیرة ... ورحمة ربی من ذنوبی اوسع

فما طمعی فی صالح قد عملته ... ولکننی فی رحمة الله اطمع

اخر ... [illegible]

فان یک غفران فذاک برحمة ... وان یکن الاخری فما کنت اصنع

ملیکی ومعبودی وربی وحافظی ... وانی له عبد اقر واخضع

لک الحمد اما علی نعمة ... واما علی نقمة تدفع

تشاء فتفعل ما شئته ... وتسمع من حیث لا تسمع

لک الحمد یا ذا الجود والمجد والعلی ... تبارکت تعطی من تشاء وتمنع

الهی خلاقی وحرزی وموئلی ... الیک لدی الاعسار والیسر افزع

الهی لئن جلت وجمت خطیئتی ... فعفوک عن ذنبی اجل واوسع

الهی لئن اعطیت نفسی سؤلها ... فها انا فی روض الندامة ارتع

الهی تری حالی وفقری وفاقتی ... وانت مناجاتی الخفیة تسمع

الهی فلا تقطع رجائی ولا ترع ... فؤادی فلی فی سیب جودک مطمع

الهی لئن اجرنی من عذابک انثنی ... اسیر ذلیل خائف لک اخضع

[illegible]

الهی فآنسنی بتلقین حجتی ... اذا کان لی فی القبر مثوی و مضجع
الهی لئن عذبتنی الف حجة ... فحبل رجائی منک لا تتقطع
الهی اذقنی طعم عفوک یوم لا ... بنون و لا مال هنالک ینفع
الهی اذا لم ترعنی کنت ضایعا ... وان کنت ترعانی فلست اضیع
الهی اذا لم تعف عن غیر محسن ... فمن لمسی بالهوی یتمتع
الهی لئن فرطت فی طلب التقی ... فها انا اثر العفو اقفو و ایتع
الهی فی ذنوبی بذت الطود و اعتلت ... وصفحک عن ذنبی اجل وارفع
الهی اخطت جهلا فطالما ... رجوتک حتی قیل ما هو تجزع
الهی ینحی ذکر طولک لوعتی ... وذکر الخطایا العین منی تدمع
الهی اقلنی عثرتی وامح حوبتی ... فانی مقر خایف متضرع
الهی انلنی منک روحا ورحمة ... فلست سوی ابواب فضلک اقرع

الهی

یا الهی لئن اقصیتنی او اهنتنی ... فمن ذا الذی ارجو ومن ذا یشفع
الهی لئن خیبتنی او طردتنی ... فما حیلتی یا رب ام کیف اصنع
الهی حلیف الحب باللیل ساهر ... یناجی ویدعو والمغفل تهجع
وکلهم یرجو نوالک راجیا ... برحمتک العظمی وفی الخلد یطمع
الهی تمنینی رجائی سلامة ... وقبح خطیآتی علی یشنع
الهی فان تغفر فعفوک منقذی ... والا فبالذنب المدمر اصرع
الهی بحق الهاشمی وآله ... وحرمة ابراهیم لک اخشع
الهی فانشدنی علی دین احمد ... منیبا تقیا قانتا لک اخضع
ولا تحرمنی یا الهی وسیدی ... شفاعته الکبری فذاک المشفع
وصل علیه ما دعاک موحد ... وناجاک اخیار ببابک رکع
قدم لنفسک فی الحیوة تزودا ... فغدا تفارقها وانت مودع

واستم للسفر القريب فانه … انای من السفر البعيد واشسع
واجعل تزودک المخافة والتقی … وکان حتفک من مساتک اسرع
واقنع بقوتک فالقناع هو الغنی … والفقر مقرون بمن لا یقنع
واحذر مصاحبة اللئام فانهم … منعوک صفو ودادهم وتصنعوا
اهل الموة ما انلتهم الرضی … واذا منعت فسمهم لک منقع
لا تفش سرا ما استطعت الی امرء … یفشی الیک سرایرا تستودع
فکما تراه بسر غیرک ضایعا … فکذا بسرک لا محاله یصنع
واذا ائتمنت علی السرایر اخفها … واستر عیوب اخیک حین تطلع
لا تبدان فی منطق ومحفل … قبل السوال فان ذاک تشنع
فالصمت یحسن کل ظن بالغنی … ولعله خرق سفیه ار قع
ودع المزاح فرب لفظة مازح … جلبت الیک بلا بلا لا تدفع

وحافظ

وحفاظ جارک لا تضعه فانه … لا یبلغ الشرف الجسیم مضیع
والضیف اکرمه تجده مخبرا … عمن تجود ومن یضن ویمنع
واذا استعالک فی والاساره عشرة … فاقله ان ثواب ربک اوسع
لا تجزعن عن الحوادث انما … حرق الرجال علی الحوادث تجزع
واطع اباک بکل ما وصی به … ان المطیع اباه لا یتضعضع
اتامرنی بالصبر فی نصر احمد … فو الله ما قلت الذی قلت جازعا
ولکنی احببت ان تر نصرتی … لیعلم انی لم ازل لک طایعا
وسعی لوجه الله فی نصر احمد … نبی الهدی المحمود طفلا ویافعا
یا عمرو قد حمی الوطیس واضرمت … نار علیک وهاج امر مقطع
وتساقت الابطال کاس منیة … فیها دراریح وسم منقع
فالیک عنی لا ینالک مخلبی … فتکون کالامس الذی لا یرجع

انی امرء واحمی حمای بعزة … والله یخفض من یشاء ویرفع

انی الی قصد الهدی وسبیله … والی شرایع دینه اتسرع

ورضیت بالقران وحیا منزلا … وبربنا ربا یضر وینفع

فینا رسول الله اید بالهدی … فلواره حتی القیمة یلمع

أودی باغشم دهر کان نامله … فخر منجدلا فی الارض صرعا

قد کان یکثر فی الکلام تسبیعا … حتی سما لجسامه ترویعا

فعلوته منی بضربة فاتک … ماکان یوما فی الحروب جزوعا

من کان ینکر فضلنا وسنا رنا … فانا علی للاله مطیعا

هل تزع الصخر من ماء ومن مطر … هل یلحق الریح بالآمال والطمع

انا علی ابو السبطین مقتدر … علی العداة غداة الروع والرنع

اظهار ملالت واندوه از فوت دوستان … صاحب شکوه

یا لهف نفسی قتلت ربیعه … ربیعة السامعة المطبعة

سمعتها کانت به الوقیعة … بین محانی سوقها والمبیعة

فما بها نقص ولا وضیعة … ولا الامور الرثة الشنیعة

کانت قدیما عصبة منبعة … ترجو ثواب الله بالصنیعة

ومرة انسابها ولیعة … قالعة اصواتها رفیعة

لیست کاصوات بنی الخنیعة … وعا حکیم دعوة سمیعة

من غیر ما بطل ولا خدیعة … نال بها المنزلة الرفیعة

فی الشرف العالی من الدسیعة

اری المرء والدنیا کمال وحاسبت … یضم علیها الکف والکف فارغ

امیدوار ساختن گناهکاران … وترسانیدن امیدواران

یا صاحب الذنب لا تقنطن … فان الاله رؤف رؤف

ولا ترحلن بلا عدة … فان الطریق مخوف مخوف

من عدی ثم اعتدی ثم اقترف … ثم ارعوی ثم انتهی ثم اعترف

ابشر بقول الله في آياته … ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

ان كنت تطلب رتبة الاشراف … فعليك بالاحسان والانصاف

واذا اعتدى احد عليك فخله … والدهر فهو له مكاف كاف

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة … فليس ينقصها التبذير والسرف

وان تولت فاحرى ان تجود بها … فالشكر منها اذا ما ادبرت خلف

مالي على فوت فائت اسف … ولا تراني عليه التهف

ما قدر الله لي فليس له … عني الى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له … مالي قوت وهمتي الشرف

انا راض بالعسر واليسار فما … تدخلني ذلة ولا صلف

كم من عليم قوي في تقلبه … مهذب اللب عنه الرزق منحرف

كم من ضعيف سخيف العقل مختلط … كانه من خليج البحر يغترف

ستایش موت که روح را از قید بدن برهاند و به ذروهٔ آسمان قدس میرساند

جزى الله عنا الموت خيرا فانه … ابر بنا من والدينا واراف

يعجل تخليص النفوس من الاذى … ويدني من الدار التي هي اشرف

قد كنت يا سيدي بالقلب معروفا … ولم تزل سيدي بالحق موصوفا

وكنت اذ ليس نور يستضاء به … ولا ظلام على الآفاق معكوفا

فربنا بخلاف الخلق كلهم … وكل ما كان في الاوهام معروفا

ومن يرده على التشبيه ممتثلا … يرجع اخا حصر بالعجز مكتوفا

وفي المعارج تلقى موج قدرته … موجا يعارض صرف الريح مكفوفا

فاترك اخا جدل بالدين مشتبها … قد باشر الشك منه الراي موقوفا

واصحب اخا ثقة حبا لسيده … وبالكرامات عن مولاه محفوفا

امسى دليل الهدى في الارض منتشرا … وفي السما جميل الحال معروفا

عرفت ومن يعتدل يعرف … وايقنت حقا ولم اصدف

عن الكلم الصدق يأتي بها | من الله ذي الرأفة الاراف
رسائل يدرس في المؤمنين | بهن اصطفى احمد المصطفى
فاصبح احمد فينا عزيزا | عزيز المقامة والموقف
فيا ايها الموعدوه سفاها | ولم يأت جوارا ولم يعنف
الستم تخافون ادنى العذاب | وما آمن الله كالاخوف
فان تصرعوا تحت اسيافنا | كمصرع كعب ابي الاشرف
غداة راى الله طغيانه | واعرض كالجمل الاجنف
فانزل جبرئيل في قتله | يوحي الى عبده الملطف
فدس الرسول رسولا له | بابيض ذي ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات | متى ينع كعب لها تذرف
فقالوا لاحمد ذرنا قليلا | فانا من النوح لم تشتف

فخلاهم

فخلاهم ثم قال اظعنوا | دحورا على رغمة الآنف
واجلى النضير الى غربة | وكانوا بدارة ذي زخرف
الى اذرعات ردافا وهم | على كل ذي دبر اعجف
يا لهف نفسي على العطريف | المدعى لباس وبذل الريف
افلت من ضرب له خفيف | غير كريم الجذام طريف
يا حبذا سيف بارض الكوفة | ارض لها مالوفة معروفة
يطرقها جمالنا المعلوفة | اي صباحا واسلمي مالوفة
اغن عن المخلوق بالخالق | تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله | فليس غير الله بالرازق
من ظن ان الرزق في كفه | فليس بالرحمن بالواثق
او قال ان الناس يغنونه | زلت به النعلان من حالق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لوكان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي

لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي

لقد احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

ترجيح وتفضيل علم بر كمال — كه علم موصوفدر دوام ايله ومال بر زوال

علي معي اينما كنت يتبعني قلبي وعاء له لا جوف صندوق

ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق

ارى الدنيا ستؤذن بانطلاق مشمرة على قدم وساق

فلا الدنيا بباقية لحي ولا الحي على الدنيا بباق

مذمت دنيا كه مورث بلا — ومحنت عناست

اف على الدنيا واسبابها فانها للحزن مخلوقة

همومها ما تنقضي ساعة عن ملك فيها وعن سوقة

تغربت اسال من عن لي من الناس هل من صديق صدوق

فقالوا

فقالوا عزيزان لا يوجدان صديق صدوق وبيض الانوق

ذئاب على راس الزمان فانه زمان حقوق لا زمان عقوق

فكل رفيق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق

خطاب بابو عبيده بن بريده كه از خواص اصحاب او بوده — وقصب سبق از اقران ربوده

ما من صديق وان تمت صداقته يوما بانجح في الحاجات من طبق

اذا تلثم بالمنديل منطلقا لم يخش صولة بواب ولا غلق

لا تكذبن فان الناس مذ خلقوا لرغبة يكرمون الناس او فرق

ما تركت بدر لنا صديقا ولا لنا من خلفنا طريقا

خطاب به موسى حازم [?] — ونصرة رسول [?]

ودونكما مترعة دهاقا كاسا زعافا مزجت زعاقا

انا القوم ما نرى ما لاقى اقدها ما واقط ساقا

ارى حربا مغيبة وسلما وعهد الليس بالعهد الوثيق

اظهار فراست — از حدس وكياست

ارى امرا تنقض عروتاه وحبل الليس بالحبل الوثيق

سمعتک تبنی مسجدا من جبایه … وانت بحمد الله غیر موفق

کمطعمة الرمان ممازنت به … جرت مثلا للخاین المتصدق

فقال لها اهل البصیرة والتقی … لک الویل لاتزنی ولاتتصدق

العجز عن درک الادراک ادراک … والبحث عن سر ذات السر اشراک

وفی سرایر ممات الوری همم … عن فی الینهی عجزت جن وافلاک

یهدی الیه الذی منه الیه هدی … مستدرکا و ولی الله مدراک

توحید ذاتی که اشرف مطالب و بیا … وارفع مراتب اصفیاست

لاشی الا الله فارفع همکا … یکفیک رب الناس ما اهمکا

ایها الکاتب ما تکتب مکتوب علیک … فاجعل المکتوب خیرا فهو مردود الیک

نهی مردم برگشته روزگار … از اضطراب منتهی باضطرار

من لم یکن جده مساعده … فحتفه ان یجد فی الحرکة

فقل لمن حاله مولیه … لا تعرضن بالحراک الهلکة

تضرع و مناجات باخالق اکبر … در قتل مره بن مروان به جبر

الیک ربی لا الی هوا کا … اقبلت عمدا ابتغی رضا کا

اسالک

اسالک الیوم بما دعا کا … ایوب اذ حل به بلا کا

ان یک منی قد دنا قضا کا … رب فبارک لی من لقا کا

قوم اذا اشتبک القنا … جعلوا الصدور لها مسالک

اللابسون دروعهم … فوق القلوب لاجل ذلک

سب الدنیا تواتیک … الیس الموت یاتیک

وما تصنع بالدنیا … وظل المیل یکفیک

اشدد حیازیمک للموت فان الموت لاقیکا … ولا تجزع من الموت اذا حل بوادیکا

فان الدرع والبیضه یوم الروع یکفیکا … کما اضحکک الدهر کذاک الدهر یبکیکا

فقد اعرف اقواما وان کانوا صعالیکا … مساریع الی النجده للغی مباریکا

لقد خاب من غرته دنیا دنیة … وما هی ان عزت قرونا بطائل

اتتنا علی زی العزیز بثنیه … وزینتها فی مثل تلک الشمایل

فقلت طاعزی سوای فاننی … عزوف عن الدنیا ولست بجاهل
وما انا والدنیا فان محمدا … رهین بقفر بین تلک الجنادل
وهبها اتانا بالکنوز ودرها … واموال قارون وتلک القبایل
الیس جمیعا للفناء مصیرها … ویطلب من خزانها بالطوایل
فغری سوایی اننی غیر راغب … لما فیک من عز وملک ونایل
وقد قنعت نفسی بما قد رزقته … فشانک یا دنیا واهل الغوایل
فانی اخاف الله یوم لقائه … واخشی عتابا دایما غیر زایل
انما الدنیا کظل زایل … اوکضیف بات لیلا فارتحل
اوکنوم قد یراه نائم … اوکبرق لاح فی افق الامل
یا من بدنیاه اشتغل … قد غره طول الامل
الموت یاتی بغتة … والقبر صندوق العمل

[illegible]

ولم تزل فی غفلة … حتی دنا منک الاجل
حب الدنیا تساق الیک عفوا … الیس مصیر ذاک الی الزوال
وما ترجو بشیء لیس یبقی … وشیکا قد یغیره اللیالی
ترجیح آخرت بر دنیا به آیین اشارات … وتقبیح حرص وبخل با حسن عبارات
فان تکن الدنیا تعد نفیسة … فدار ثواب الله اعلی وانبل
وان یکن الارزاق قسما مقدرا … فقلة حرص المرء فی الکسب اجمل
وان یکن الاموال للترک جمعها … فما بال متروک به الحر یبخل
وان یکن الابدان للموت انشئت … فقتل امرء بالسیف فی الله افضل
ودنیا تخادعنی کانی لست اعرف حالها … حظر الملیک حرامها وانا اجتنبت حلالها
مدت الی یمینها فرددتها وشمالها … ورایتها محتاجة فوهبت جملتها لها
بیان اشتغال مردم بکارهای بی حاصل … وضایع شدن عمر به اندیشهای باطل
اذا عاش امرء ستین حولا … فنصف العمر تمحقه اللیالی
ونصف النصف یمضی لیس یدری … لغفلته یمینا عن شمال

[illegible]

وثلث النصف آمال وحرص	وشغل بالمكاسب والعيال
وباقی العمر اسقام وشيب	وهم بارتحال وانتقال
فحد المرء طول العمر جهل	وقسمته على هذا المثال
مضى الدهر والايام والذنب حاصل	وانت بما تهوى من الحق غافل
سرورک فی الدنيا غرور وحسرة	وعيشک فی الدنيا محال وباطل
تزود من الدنيا فانک راحل	وبادر فان الموت لاشک نازل
الا انما الدنيا كمنزل راكب	اراح عشيا وهو فی الصبح راحل
لا تجزعن من الهزال فربما	ذبح السمين وعوفی المهزول
واجعل فوادک للتواضع منزلا	ان التواضع بالشريف جميل
واذا وليت امور قوم ليلة	فاعلم بانک عنهم مسئول
واذا حملت الى القبور جنازة	فاعلم بانک بعدها محمول

بیان وفا زمان وزوال جهان

ارشاد بترک صفات فاخر و تنبیه بگور و روز...

یا صاحب

يا صاحب التبر المنقش سطحه	ولعله من تحته مغلول
ما ينفعنه ان يكون منقشا	وعليه من حلق العذاب كبول
لا تغترر بنعيمهم وبملكهم	الملک يفنى والنعيم يزول
ما احسن الدنيا واقبالها	اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله	عرض للادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل يا جابر	واعط من دنياک من سالها
فان ذا العرش جزيل العطا	يضعف بالجنة امثالها
وكم راينا من ذوی ثروة	لم يقبلوا بالشكر اقبالها
ناموا على الدنيا باموالهم	وقيدوا بالبخل اقفالها
لو شكروا النعمة جازاهم	مقالة الشكر الذی قالها
لئن شكرتم لازيدنكم	لكنما كفرهم غالها

[illegible]

جا آنست که هیچ کس از این فنا نرسته ماند
در روزگار آیت فنا برایشان خوانده

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم … غلب الرجال فلم ينفعهم القلل

واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم … الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا … اين الاسرة والتيجان والحلل

اين الوجوه التى كانت محجبة … من دونها يضرب الاستار والكلل

فافصح القبر عنهم حين سائلهم … تلك الوجوه عليها الدود ينتقل

قد طالما اكلوا فيها وهو شربوا … فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

قد اكلوا صح

وطالما كنزوا الاموال وادخروا … فخلفوها على الاعداء وارتحلوا

وطالما شيدوا دورا لتحصنهم … ففارقوا الدهر والاهلين وانتقلوا

اصحب مساكنهم وحشا معطلة … وساكنوها الى الاجداث قد رحلوا

سل الخليفة اذا خافت منيبة … اين الجنود واين الخيل والخول

اين الكنوز التى كانت مفاتحها … تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا

اين

اين العبيد التى ارصدتهم عددا … اين الحديد واين البيض والاسل

اين الفوارس والغلمان ما صنعوا … اين الصوارم والخطية الذبل

اين الكفاة الم يكفوا خليفتهم … لما راوه صريعا وهو يبتهل

اين الكماة التى ما جوا لما غضبوا … اين الحماة التى تحمى بها الدول

اين الرماة الم تمنع باسهم … لما اتيك سهام الموت تتصل

هيهات ما منعوا ضيما ولا دفعوا … عنك المنية اذ وافى بك الاجل

ولا الرشى دفعتها عنك لو بذلوا … ولا الرقى نفعت فيها ولا الحيل

تنعت صح

ما ساعدوك ولا واساك اقربهم … بل سلموك لها يا قبح ما فعلوا

ما بال قبرك لا ياتى به احد … ولا يطوف به من بينهم رجل

ما بال ذكرك منسيا ومطرحا … وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

ما بال قصرك وحشا لا انيس به … يغشاك من كنفيه الروع والوجل

لاتنکرن فمادامت علی ملک | الا اناخ علیه الموت والوجل
وکیف یرجو دوام العیش متصلا | وروحه بحبال الموت متصل
وجسمه لبینات الردی غرض | وملکه زایل عنه ومنفصل
الا مل الی طول الحیوة سبیل | وانی وهذا الموت لیس یحول
وانی وان اصبحت بالموت موقنا | فلی امل من دون ذاک طویل
وللدهر الوان تروح وتغتدی | وان نفوسا بینهن تسیل
ومنزل حق لامعرج دونه | لکل امرئ منها الیه سبیل
قطعت بایام التعزز ذکره | وکل عزیز ماهناک ذلیل
اری علل الدنیا علی کثیره | وصاحبها حتی الممات علیل
وانی لمشتاق الی من احبه | فهل لی الی من قد هویت سبیل
وانی وان شطت بی الدار نازحا | وقد مات قبلی بالفراق جمیل

حکایت تشبیهیت قوتیر شان یا طم
وحکایت از فراق دوش دوستانم

فقد

فقد قال فی الامثال فی البین قائل | اضربه یوم الفراق رحیل
لکل اجتماع من خلیلین فرقة | وکل الذی دون الفراق قلیل
وان افتقادی فاطما بعد احمد | دلیل علی ان لایدوم خلیل
وکیف هناک العیش من بعد فقدهم | لعمرک شیئ ما الیه سبیل
سیعرض عن ذکری وتنسی مودتی | ویظهر بعدی للخلیل عدیل
ولیس خلیلی بالملول ولا الذی | اذا غبت یرضاه سوائی بدیل
ولکن خلیلی من یدوم وصاله | ویحفظ سری قلبه ودخیل
اذا انقطعت یوما من العیش مدتی | فان بکاء الباکیات قلیل
یرید الفتی ان لایموت حبیبه | ولیس الی ما یبتغیه سبیل
ولیس جلیلا رزء مال وفقده | ولکن رزء الاکرمین جلیل
لذلک جنبی لایواتیه مضجع | وفی القلب من حر الفراق غلیل

بدیل ان

فاهلا و سهلا بضيف نزل — واستودع الله الفا رحل

تولى الشباب كان لم يكن — وحل المشيب كان لم يزل

كان المشيب كصبح بدا — وانما الشباب كبدر اقل

سقى الله ذاك و هذا معا — فنعم المولى و نعم البدل

يمثل ذو العقل فى نفسه — مصائبه قبل ان تنزلا

فان نزلت نعمة لسم يدع — لما كان فى نفسه مثلا

راى الامر يفضى الى آخر — فصير آخره اولا

و ذو الجهل ما من امامه — وينسى مصارع من قد خلا

فان هدمته صروف الزمان — ببعض مصائبه اعولا

ولو قدم الحزم فى نفسه — لعلمه الصبر عند البلا

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها — وشر من البخل المواعيد والمطل

ولا خير فى وعد اذا كان كاذبا — ولا خير فى قول اذا لم يكن فعل

اذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا — فانت كذى نعل وليس له رجل

وان كنت ذا عقل ولم تك عالما — فانت كذى رجل ولم يك له نعل

الا انما الانسان غمد لعقله — ولا خير فى غمد اذا لم يكن نصل

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى — ما كان يبقى فى البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا — فندامة العقبى لمن يتكاسل

رضينا قسمة الجبار فينا — لنا علم وللاعداء مال

فان المال يفنى عن قريب — وان العلم باق لا يزال

ان الغنى هو الغنى بقلبه — ليس الغنى هو الغنى بماله

وكذا الكريم هو الكريم بخلقه — ليس الكريم بقومه وبآله

وكذا الفقيه هو الفقيه بحاله — ليس الفقيه بنطقه ومقاله

فلا تكثرن القول في غير وقته ... وادمن على الصمت المزين للعقل

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فلا تك هتاكا لقولك مفشيا ... فتستجلب البغضاء من زلة النعل

وفي الخلق احيانا لعمري مرارة ... وثقل على غض الرجال ثقيل

ولم ار انسانا يرى عيب نفسه ... وان كان لا يخفى عليه جميل

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما ... وللناس قال بالظنون وقيل

اجلك قوم حين صرت الى الغنى ... وكل غني في العيون جليل

وليس الغنى الا غنى زين الفتى ... عشية يقرى او غداة ينيل

ولم يفتقر يوما وان كان معدما ... سخي ولم يستغن قط بخيل

احسن النفس واحملها على ما يزينها ... تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس الا تجملا ... نبا بك دهر او جفاك خليل

وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد ... عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس ان قل ماله ... ويغنى غني المال وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متلون ... اذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد اذا استغنيت عن اخائه ... وعند احتمال الفقر عنك بخيل

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ... ولكنهم للنائبات قليل

فلا تجزع وان اعسرت يوما ... فقد ايسرت في دهر طويل

ولا تيأس فان اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ... فان الله اولى بالجميل

رأيت العسر يتبعه يسار ... وقول الله اصدق كل قيل

وما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال المنى بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا … فابذله للمتكرم المفضال

ان الكريم اذا احباك بوعد … اعطاكه سلسا بغير مطال

بلوت الناس قرنا بعد قرن … فلم ار مثل مختال بمال

ولم ار في الخطوب اشد هولا … واصعب من معاداة الرجال

وذقت مرارة الاشياء طرا … فما طعم امر من السؤال

لنقل الصخر من قلل الجبال … احب الي من منن الرجال

يقول الناس لي في الكسب عار … فقلت العار في ذل السؤال

فما اقبل الدنيا جميعا لمنة … ولا اشتري عز المراتب بالذل

واعشق كحلاء المدامع حلقة … لئلا يرى في عينها منة الكحل

وداري لمن قد نزل … وزادي مباح لمن قد اكل

اقدم ما عندنا حاضره … وان لم يكن غير خبز وخل

فاما

فاما الكريم فراض به … واما اللئيم فذال الوبل

صبر الفتى بفقره يجله … وبذله بوجهه يذله

يكفي الفتى من عيشه اقله … الخبز للجايع ادم كله

اني امرء بالله عزي كله … ورث المكارم اخرى من اولى

فاذا اصطنعت صنيعة تبعها … بصنيعة اخرى وان لم اسأل

واذا اصاحبني رفيق مرمل … آثرته بالزاد حتى يمتلي

واذا ادعيت لكربة فرجتها … واذا ادعيت لقدرة لم افعل

واذا الصبيح بي الصريح لحادث … وافيته مثل الشهاب المشتعل

واعد جاري من عيالي انه … اختار من بين المنازل منزل

وحفظته في ماله وعياله … تبا عهدي مني ولما اسعل

وحي ذوي الاضغان بشيف قلوبهم … يحييك العظمى وقد يدبغ النغل

فان اعرضوا کرها ففی تکرما | وان حسبوا عنک الحدیث فسل
فان الذی یوذیک منه استماعه | وان الذی قالوا وراءک لم یقل
احب لیال الهجر لا فرحا بها | عسی الدهر یاتی بعدها بوصال
واکره ایام الوصال لاننی | اری کل شیء مولعا بزوال
لا تخدعن فللحب دلایل | ولدیه من نجوی الحبیب رسائل
فالمنع منه عطیة معروفة | والفقر اکرام ولطف عاجل
منها تنعمه بما یبلی به | وسروره فی کل ما هو فاعل
ومن الدلایل ان یری متحفظا | متقشفا فی کل ما هو نازل
ومن الدلایل ان تراه مشمرا | فی خرقتین علی شطوط الساحل
ومن الدلایل زهده فیما یری | من دار ذل والنعیم الزایل
ومن الدلایل ان یری من عزمه | طوع الحبیب وان الح العاذل

ومن

ومن الدلایل ان یری من شوقه | مثل السقیم وفی الفواد غلائل
ومن الدلایل ان یری من انسه | مستوحشا من کل ما هو شاغل
ومن الدلایل ان یری متبسما | والقلب فیه مع الحنین بلابل
ومن الدلایل ضحکه بین الوری | والقلب محزون کقلب الثاکل
ومن الدلایل حزنه وحنینه | خوف الظلام فما له من عاقل
ومن الدلایل ان یری متمسکا | بسوال من یحظی لدیه السائل
ومن الدلایل ان تراه باکیا | ان قد رآه علی قبیح عاقل
ومن الدلایل ان تراه مسافرا | نحو الجهاد وکل فعل فاضل
ومن الدلایل ان تراه مسلما | کل الامور الی الملیک العادل
اخاف وارجو عفوه وعقابه | واعلم انه حکم عدل
فان یک عفوا فهو منه تفضل | وان یک تعذیبا فانی له اهل

اذا قربت ساعة يا لها … وزلزلت الارض زلزالها
تسير الجبال على سرعة … كمر السحاب ترى حالها
وتنفطر الارض من نفخة … سنا لك مخرج اثقالها
ولا بد من سائل قائل … من الناس يومئذ ما لها
تحدث اخبارها ربها … وربك لا شك اوحى لها
ويصدر كل الى موقف … يتيم الكهول واطفالها
ترى النفس ما عملت محضرا … ولو ذرة كان مثقالها
يحاسبها ملك قادر … فاما عليها واما لها
ترى الناس سكرى بلا قهوة … ولكن ترى العين ما هالها
ذنوبي بلايبي فما حيلتي … اذا كنت في البعث حمالها
نسيت المعاد فنا ويلها … واغضبت للنفس آمالها

[illegible]

يا حار همدان من يمت يرني … من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه … بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط معترضي … فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين توقف للعرض … ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له … حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظمأ … تخاله في الحلاوة العسلا
قول علي لحارث عجب … كم ثم اعجوبة له اجملا
خوفني منجم ابو خبل … تراجع المريخ في بيت الحمل
فقلت دعني من اكاذيب تخيل … المشتري عندي سواء وزحل
ادفع عن نفسي افانين الدول … بخالقي ورازقي عز وجل
بني اذا ما جاشت الترك فانتظر … ولاية مهدي يقوم ويعدل

[illegible]

وذل ملوک الارض من بنی هاشم | وبویع منهم من یلذ ویهذل
صبی من الصبیان لا اری عنده | ولا عنده جد ولا هو یعقل
فثم به یقوم القایم الحق منکم | وبالحق یاتیکم وبالحق یعمل
سمی نبی الله نفسی فداؤه | فلا تخذلوه یا بنی وعجلوا
تعلم ابا بکر ولا تک جاهلا | بان علیا خیر خاف وناعل
وان نبی الله اوصی بحقه | واکد فیه قوله فی الفضایل
ولا تبخسنه حقه واردد الوری | الیه فان الله اصدق قائل
ان الصقر الذی حدثت عنه | عتاق الطیر تنجدل انجدالا
وقاسیت الحروب انا ابن سبع | فلما شبت افنیت الرجالا
فلم تدع السیوف لنا عدوا | ولم یدع السخا لدی مالا
صیدی الملوک ارانب وثعالب | واذا رکبت فصیدی الابطال

صیدی

صیدی الفوارس فی اللقا واننی | عند الوغا لغضنفر قتال
علیکم بالثلثة فاکتموها | شجاعتکم وعلمکم ومال
فان الناس اعداء لهذا | ولا یرضیهم الا الزوال
اعینی جودا بارک الله فیکما | علی هالکین لا تری لهما مثلا
علی سید البطحاء وابن رئیسها | وسیدة النسوان اول من صلی
مهذبة قد طیب الله خیمها | مبارکة والله ساق لها الفضلا
مصابهما اوجی الی الجو والهوا | فبت اقاسی منهما الهم والثکلا
لقد نصر الله دین محمد | علی من بغی فی الدین قد رعیا الا
ان عبد اطاع ربا جلیلا | وقفا الداعی النبی الرسولا
فصلوه الا له تسری علیه | فی دجی اللیل بکرة واصیلا
١٢ ان ضرب الغداة بالسیف یرضی | سیدا قادرا ویشفی غلیلا

ليس من كان قاصدا مستقيما … مثل من كان هاويا وذليلا

حسبي الله عصمة لاموري … وحبيبي محمد لي خليلا

افيك بتقبي ايها المصطفى الذي … هدانا به الرحمن من غمة الجهل

ويفديك حوبائي وما قد زجحتي مهجتي … ان انتمى معه الى الفرع والاصل

ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا … وانعشني بالعل منه وبالنهل

ومن جده جدي ومن عمه ابي … ومن نجله نجلي ومن بنته اهلي

ومن حين اخى بين من كان حاضرا … دعاني واخاني وبين من فضلي

لك الفضل اني ما جئت لشاكر … لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل

الم تر ان الله ابلى رسوله … بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل

بما انزل الكفار دار مذلة … ولاقوا هوانا من اسار ومن قتل

فامسى رسول الله قد عز نصره … وكان امين الله ارسل بالعدل

حكاية غزوة بدر وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء بفرقان من الله منزل … مبينة اياته لذوي العقل

فامن اقوام كرام وايقنوا … وامسوا بحمد الله مجتمعي الشمل

وانكر اقوام فزاغت قلوبهم … فزادهم الرحمن خبلا على خبل

وامكن منهم يوم بدر رسوله … وقوما غضابا فعلهم احسن الفعل

بايديهم بيض خفاف قواطع … وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل

فكم تركوا من ناشئ ذي حمية … صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل

ويبكي عيون النايحات عليهم … تجود باسبال الرشاش وبالوبل

نوايح تبكي عتبة الغي وابنه … وشيبة تبغاه وتبغي ابا جهل

وذا الدخل تبغي وابن جدعان منهم … مسلبة حرى مبينة الثكل

ثوى منهم في بئر بدر عصابة … ذوو نجدات في الحزون وفي السهل

دعى الغي منهم من دعا فاجابه … وللغي اسباب مقطعة الوصل

فاضحوا الذى دار الجحيم بمعزل … عن البغى والعدوان فى اشغل الشغل

رايت المشركين بغوا علينا … ولجوا فى الغواية والضلال

وقالوا نحن اكثر اذ نفرنا … غداة الروع بالاسل الطوال

فان يبغوا ويفتخروا علينا … بحمزه وهو فى العرف العوال

فقد اودى بعتبه يوم بدر … وقد اودى وجاهد غير آل

وقد فللت خيلهم ببدر … واتبعة الهزيمة بالرجال

وقد غادرت كبشهم جهادا … بحمد الله طلحة فى المجال

فتل لوجهه فرفعت عنه … رقيق الحد حودث بالصقال

كان الملح خالطه اذا ما … تلظى كالعقيقة فى الظلال

هذا مقامى معرض مبذول … من يلق سيفى فله العويل

ولا اهاب الصول بل اصول … انى عن الاعداء لا ازول

يوما لدى الهيجان ولا احول … والقرن عندى فى الوغا مقتول

او هالك بالسيف او مغلول

اخسا عليك اللعن من جاحد … يا ابن العين لاح بالارذل

اليوم اعلوك بذى رونق … كالبرق فى المخلولق المسبل

تعزى سوف الراس لا ينثنى … بعد فراش الحاجب الاجزل

ارجو بذاك الفوز فى جنة … عالية فى اكرم المدخل

الحمد لله الجميل المفضل … المسبغ المولى العطاء المجزل

شكرا على تمكينه لرسوله … بالنصر منه على الغواة الجهل

كم نعمة لا استطيع بلوغها … جهدا ولو اعملت طاقة مقول

لله اصبح فضله متظاهرا … منه على سالت ام لم اسال

قد عاين الاحزاب من تاييده … جند النبى وذوى البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكر ‏ ان كان ذا عقل وان لم يعقل

لقد كان ذا جد وجد لكفره ‏ فقيدا الينا في المجالس يعتل

فقلده بالسيف ضربة محفظ ‏ فصار الى قعر الجحيم يكبل

فذاك مآب الكافرين ومن يكن ‏ مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

الا ابعد الله اهل النفاق ‏ واهل الاراجيف والباطل

يقولون لي قد قلاك الرسول ‏ فخلاك في الخالف الخاذل

وما ذاك الا لان النبي ‏ جفاك وما كان بالفاعل

فسرت وسيفي على عاتقي ‏ الى الراحم الحاكم الفاضل

فلما رآني هفا قلبه ‏ وقال مقال الاخ السائل

امم ابن عمي فانبأته ‏ بارجاف ذي الحسد الداغل

فقال اخي انت من وهم ‏ كهرون موسى ولم يأتل

قد طال ليلي والحزين موكل ‏ الحذار يوم عاجل ومؤجل

والناس تعروهم امور جمة ‏ مر مذاقتها كطعم الحنظل

فتن تحل بهم وهن سوارع ‏ يسقى واخرها بكاس الاول

فتن اذا نزلت لساحة امة ‏ خيفت بعدل بينهم متبهل

ان يومي من الزبير ومن ‏ طلحة فيما يسوء لي لطويل

ظلماني ولم يكن علم الله ‏ الى الظلم لي لخلق سبيل

الا من وابلغ ما اقول ‏ فان لتقول ابلغه الرسول

الا ابلغ معاوية بن صخر ‏ لقد حاولت لو نفع الحويل

وناطحت الاكارم من رجال ‏ هم الهام الذين لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا ‏ رسول الله اذ خذل الرسول

نبيا جالد الاصحاب عنه ‏ وناب الحرب ليس له فلول

فدتك له ودان ابوك كرها … سبيل التي عند كما سبيل

مضى فتنكضتما لما توارى … على الاعقاب غيكما طويل

اذا ما الحرب اهدب عارضاها … وابرق عارض منها مخيل

فيوشك ان يحول الحبل يوما … عليك وانت منجدل قتيل

اصبحت ذا حمق تمنى الباطلا … لاورون شامك لقصوا هلا

اصبحت انت يا ابن هند جاهلا … لارمين منكم الكواهلا

تستعين الغار امحا ونابلا … يزدحمون الحزن والسواهلا

بالحق والحق يزيح الباطلا … بذالك العام ودرني قابلا

كاساد غيل واشبال خيس … غداة الخميس بيض صقال

يحيد الضراب وحز الرقاب … امام العقاب غداة النزال

تكيد الكذوب وتخزي الهيوب … وتروي الكعوب دماء القذال

شربت بامر لا يطاق حفيظة … حياء واخوان الحفاظ قليل

جزاك اله الناس خيرا فقد وفت … يداك بفضل ما هناك جزيل

الا ايها الموت الذي ليس تاركي … ارحني فقد افنيت كل خليل

اراك مضرا بالذين احبهم … كانك تنحو نحوهم بدليل

كاين قد تركنا في دمشق واهلها … من اشمط موتور وشمطاء ثاكل

وغانية صاد الرماح حليلها … واضحت بعيد اليوم احدى الارامل

ونحن اناس لا تصيد رماحنا … اذا ما طعنا القوم غير المقاتل

تبكي على بعل لها راح غازيا … وليس الى يوم الحساب بقافل

يا سامع الدعاء • ويا رافع السماء • ويا دائم البقاء • ويا واسع العطاء

لذي الفاقة العديم

ويا عالم الغيوب • ويا غافر الذنوب • ويا ساتر العيوب • ويا كاشف الكروب

من المرتق الكظيم — ويا فايق الصفات
ويا مخرج النبات — ويا جامع الشتات
ويا منشي الرفات — من الاعظم الرميم
ويا منزل الغياث — من الدلح الحثاث
على الحزن والدماث — الى الجوع الغراث
من الهزوم المرزوم — ويا خالق البروج
سماء بلا فروج — مع الليل ذي الولوج
على الضوء ذي البلوج — بمغشي سنا النجوم
ويا فالق الصباح — ويا فاتح النجاح
ويا مرسل الرياح — بكورا مع الرواح
بمنشان بالغموم — يا مرسي الرواسخ

اوتادها الشوامخ — في ارضه السواخ
اطوادها البواذخ — من صنعة القديم
ويا هادي الرشاد — ويا ملهم السداد
ويا رازق العباد — ويا محيي البلاد
ويا فارج الغموم — ويا من به اعوذ
ويا من به الوذ — ومن حكمه النفوذ
فما عنه لي شذوذ — تباركت من حليم
يا مطلق الاسير — ويا مغني الفقير
ويا جابر الكسير — ويا غاذي الصغير
ويا شافي السقيم — ويا من به اعتزازي
ويا من به احترازي — من الذل والمخازي

والآفات والمرازيء … اعذني من الهموم
ومن جنة وانس … لذكر المعاد ومنس
للقلب عنه مقس … ومن شرع نفس
وشيطاننا الرجيم … يا منزل المعاش شي
على الناس والمواشي … والافراخ في الغفاش
من المطعم والرياش … تقدست من عليم
ويا مالك النواصي … للمطيعات والعواصي
فما عنه من مناص … لعبد ولا خلاص
لماض ولا مقيم … ويا خير مستعاض
لمحض اليقين راض … بما هو عليه قاض
من احكامه المواض … تعاليت من حكيم

ويا من بنا محيط … وعنا الاذى يميط
ومن ملكه البسيط … وعن عدله القسيط
على البر والاثيم … ويا رائي اللحوظ
ويا سامع اللفوظ … ويا قاسم الحظوظ
يا حصاية الحفيظ … بعدل من الغشوم
ويا من هو السميع … ومن عرشه الرفيع
ومن خلقه البديع … ويا جاره المنيع
من الظالم الغشوم … يا من حبا فاسبغ
ما قد حبا وسوغ … ويا من كفا وبلغ
ما قد كفى وافرغ … من نعمة العظيم
ويا ملجأ الضعيف … ويا مفزع اللهيف

تبارکت من لطیف　　رحیم بنا رؤف
خبیر بنا کریم　　ویا قضی بحق
علی نفس کل خلق　　وفاة بحل افق
فما ینفع التوقی　　من الموت والحتوم
تراسی ولا اراک　　ولا ربّ لی سواک
فقد نی الی عذاک　　ولا تغشنی رواک
بتوفیقک العصوم　　ویا معدن الجلال
وذا العز والجلال　　وذا الکید والمحال
وذا المجد والنعال　　تعالیت من رحیم
اجری من الجحیم　　ومن حوطها العظیم
ومن عیشها الدمیم　　ومن حزها المقیم

ومن مآبها الحمیم　　واصحبنی القرآن
واسکنی الجنان　　وزوجنی الحسان
ونا ولنی الا نان　　الی جنة النعیم
الی نعمة ولهو　　بغیر استماع لغو
ولا باذکار شجو　　ولا باعتدا وشکو
سقیم ولا کلیم　　الی المنظر البریه
الذی لا لغو فیه　　هنیئا لساکنیه
فطوبی لعامریه　　ذوی المدخل الکریم
الی منزل تعالی　　بالحسن قد تلالا
بالنور قد توالی　　تلقابه الجلالا
قد خفف بالنسیم　　الی المغرش الوطی

الی الملین البهی | الی المطعم الشهی
الی المشرب الهنی | من السلسل الختیم
ثلث عصی صففت بعد خاتم | علی راسها مثل السنان المقوم
ومیم طمیس ابتر ثم سلم | الی کل ما مول وابتر سلم
واربعة مثل الاصابع صففت | تشیر الی الخیرات من غیر معصم
وهاء شقیق ثم واو مقوس | علیها اذا ابید وکانبوب محجم
فیا حامل الاسم الذی لیس مثله | توق من الاسواء تنج وتسلم
فذلک اسم الله جل جلاله | الی کل مخلوق فصیح واعجم

بیان آنکه عقل برای اقامت رسم عبودیت است

کیفیة المرء لیس المرء یدرکها | فکیف کیفیة الجبار فی القدم
هو الذی نشا الاشیاء مبتدعا | فکیف یدرکه مستحدث النسم
کم من ادیب فطن عالم | مستکمل العقل مقل عدیم

بیان آنکه بسا انسان

ومن

ومن جهول مکثر ماله | ذلک تقدیر العزیز العلیم
قضی الله امرا وجف القلم | وفیما قضی ربنا ما ظلم
ففی الامر ما خان لما قضی | وفی الحکم ما جار لما حکم
بدا او لا خلق ارزاقنا | وقد کان ارواحنا فی العدم
قال المنجم والطبیب کلاهما | لن یحشر الاموات قلت الیکما
ان صح قولکما فلست بخاسر | ان صح قولی فالخسار علیکما
ما الدهر الا یقظة ونوم | ولیلة بینهما ویوم
یعیش قوم ویموت قوم | والدهر قاض ما علیه لوم
انا بالدهر علیم وابو الدهر وامه | لیس یاتی الدهر یوما بسرور فیتمه
واذا سرک یوما فغدا یاتیک همه
فمن یحمد الدنیا بعیش یسره | فسوف لعمری عن قلیل یلومها

اذا اقبلت كانت على المرء فتنة … وان ادبرت كانت كثيرا همومها
اذا كنت فى نعمة فارعها … فان المعاصى تزيل النعم
وحافظ عليها بشكر الاله … فان الاله شديد النقم
فاين القرون ومن حولهم … تفانوا جميعا ورب الحكم
وكن موسرا شئت او معسرا … فما تقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة … فلا تاكل الشهد الا بسم
محامد دنياك مذمومة … فلا تكسب الحمد الا بذم
اذا تم امر دنا نقصه … توقع زوالا اذا قيل تم
وكم قد ربت فى غفلة … فلم يشعر الناس حتى هجم
تنزه عن مصادقة اللئام … والمم بالكرام بنى الكرام
ولا تك واثقا بالدهر يوما … فان الدهر منحل النظام

ولاتحد

ولا تحسد على المعروف قوما … وكن منهم تنل دار السلام
وثق بالله ربك فى المعالى … وذى الآلاء والنعم الجسام
وكن للعلم ذا طلب وبحث … وناقش فى الحلال وفى الحرام
وبالعوراء لا تنطق ولكن … بما يرضى الاله من الكلام
وان خان الصديق فلا تخنه … ودم بالحفظ منك وبالذمام
ولا تحمل على الاخوان ضغنا … وعد بالصفح منك من الاثام
ارى الاحسان عند الحر دينا … وعند الغير منقصة وذما
كقطر صار فى الاصداف درا … وفى شدق الافاعى صار سما
واذا طلبت الى كريم حاجة … فلقاؤه يكفيك والتسليم
واذا راك مسلما ذكر الذى … حملته فكانه ملزوم
لا تودع السر الا ذى كرم … والسر عند كرام الناس مكتوم

والسر عندی فی بیت له غلق — قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

لا تظلمن اذا ما کنت مقتدرا — فالظلم مرتعه یفضی الی الندم

فاحذر بنی من المظلوم دعوته — کیلا یصیبک سهام اللیل فی الظلم

تنام عینیک والمظلوم منتبه — یدعو علیک وعین الله لم تنم

لا تمزحن الرجال ان مزحوا — لم ار قوما تمازحوا سلموا

فالجرح جرح اللسان تعرفه — ورب قول یسیل منه دم

اخوک الذی ان اجهضتک ملمة — من الدهر لم یبرح لها الدهر واجما

ولیس اخوک بالذی ان تشعبت — علیک امور ظل یلحاک لائما

لیبک علی الاسلام من کان باکیا — فقد ترکت ارکانه ومعالمه

لقد ذهب الاسلام الا بقیة — قلیل من الناس الذی هو لازمه

اتصبر للبلوی عزاء وحسبه — فتوجر ام تسلو سلو البهائم

خلقنا

خلقنا رجالا للتجلد والاسی — وتلک الغوانی للبکاء والماتم

ایا طالب عصمة المستجیر — وغیث المحول ونور الظلم

لقد مد فقدک اهل الحفاظ — وقد کنت للمصطفی خیر عم

فاطم بنت السید الکریم — بنت نبی لیس بالزنیم

قد جاءنا الله بذا الیتیم — من یرحم الیوم فهو رحیم

موعده فی جنة النعیم — حرمها الله علی اللئیم

من سلم البخل یعش سلیم — وصاحب البخل یقف ذمیم

یهوی به فی وسط الجحیم — شرابه الصدید والحمیم

هذا صراط الله مستقیم

اصبحت بین الهموم والهمم — هموم عجز وهمة الکرم

طوبی لمن نال قدر همته — او نال عز القنوع بالقسم

لقد علم الاناس بان سهمي … من الاسلام بيفضل كل سهم
واحمد النبي اخي وصهري … عليه الله صلى وابن عمي
واني قائد للناس طرا … الى الاسلام من عرب ومن عجم
وقابل كل مند يد رئيس … وجبار من الكفار ضخم
وفي القرآن الزمهم ولايتي … واوجب طاعتي فرضا بعزم
لكما هارون من موسى اخوه … كذاك انا اخوه وذاك اسمي
لذاك اقامني لهم اماما … واخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي … واسلامي وسابقتي ورحم
فويل ثم ويل ثم ويل … لمن يلق الاله غدا بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل … لجاهد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى شقاها … يريد عداوتي من غير جرم

الله اكرمنا بنصر نبيه … وبنا اقام دعايم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه … واعزنا بالنصر والاقدام
ويزورنا جبرئيل في ابياتنا … بفرايض الاسلام والاحكام
فيكون اول مستحل حله … ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها … ونظامها وزمام كل زمام
الخايضوا غمرات كل كريهة … والضامنون حوادث الانام
والمبرمون قوى الامور بعزة … والناقضون مرائر الابرام
في كل معركة تطير سيوفنا … فيها الجماجم عن فراخ الهام
انا لنمنع من اردنا منعه … ونجود بالمعروف للمعتام
وترد عادية الخميس سيوفنا … ونقيم راس الاصيد القمقام

اطلب الغدر من قومي وقد جهلوا … فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما

حبل الامامة من بعد احمد نا … كالد لو غلقت التكريب والوذما

لا فى نبوته كانوا ذوى ورع … ولا رعوا بعده الا ولا ذمما

لو كان لى جابر سرحان امرهم … خلفت قومى وكانوا امة امما

كان وفيا وبنا ذا وقته … فى ليلة ليلاء مدلهمة

لا يتم ان الحارث بن همه

اقبل فى مهامة مهمة … يبغى رسول الله فيها ثمه

بين رماح وسيوف جمة … لا بد من بلية ملمة

افاطم هاك السيف غير ذميم

افاطم قد ابليت فى نصر احمد … فلست برعديد ولا بلئيم

اريد ثواب الله لا شى غيره … ومرضاة رب بالعباد رحيم

وكنت امرا اسموا اذا الحرب شمرت … ورضوانه فى جنة ونعيم

… وقامت على ساق بغير مليم

رجز او در شان حارث بن عمرو انصارى
و مدح او و عمل اكمل حب و وفا وارى

مناجات بحضرت عزت و اظهار مستور
در روز جنگ احد …

ممت ابن الدار حتى ضربته … بذى رونق يعزى العظام صميم

فغادريه بالقاع فارفض جمعه … عباديد من ذى قايط وكليم

وسيفى بكفى كالشهاب امزه … اخزبه من عاتق وصميم

فمازلت حتى فض ربى جموعهم … واشفيت منهم صدر كل حليم

انا على المرتجى دون العلم

انصر خير الناس مجدا وكرما … مرتهن للحبن موف بالذمم

اتى سا شنى صدره وانتقم … بنى صدق راجما وقد علم

فاثبت لحاك الله باثر قدم … فهو بدين الله والحق معتصم

تحل فيها ثم تهوى كالحمم … فسوف تلقى حر نار تصطرم

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة

من آل هاشم من سناء باهر … عند اللقاء معاود الاقدام

… ومهذبين ومتوجين كرام

جواب او بعبارات فصيح و اشارات مليح
خطاب بحضرت زهرا رضى … بعمرو بن عبد ود … اتفاق

يدعوا الى دين الاله ونصره | والى الهدى وشرايع الاسلام

بمهند عضب رقيق حده | ذي رونق يفرا العقار حسام

ومحمد فينا كان جبينه | شمس تجلت من خلال غمام

والله ناصر دينه ونبيه | ومعين كل موحد مقدام

شهدت قريش والقبائل كلها | ان ليس فيها من يقوم مقامي

اثبت لحاك الله ان لم تسلم | لوقع سيف عجزني في خضرم

تحمله مني بنان المعصم | احمي به كتائبي واحمي

اني ورب الحجر المكرم | قد جدت لله بلحمي ودمي

هذا لكم من الغلام الهاشمي | من ضرب صدق في ذرى الكرايم

ضرب بنيو دسعر الجماجم | بصارم ابيض اي صارم

احمي به كتايب الغماقم | عند مجال الخيل بالاقادم

انا علي ولدتني هاشم | ليث حروب للرجال قاصم

معصوصب في نقعها مقادم | من يلقني يلقاه موت هاجم

لا تعجلن واسمعن كلامي | اني ورب الركع الصيام

اذا المنايا اقبلت حيالي | حملت حمل الاسد الضرغام

بباتر مؤتل حسام | عود قطع اللحم والعظام

اما والله ان الظلم شوم | ولا زال المسيء هو الظلوم

الى الديان يوم الدين نمضي | وعند الله يجتمع الخصوم

ستعلم في الحساب اذا التقينا | غدا عند المليك من الغشوم

ستنقطع اللذاذة عن اناس | من الدنيا وتنقطع الهموم

لامر ما تصرفت الليالي | لامر ما تحركت النجوم

سل الايام عن امم تقضت | ستخبرك المعالم والرسوم

تروم الخلد فی دار المنایا　　فکم قد رام مثلک ما تروم
تنام ولم تنم عنک المنایا　　تنبه للمنیة یا نؤوم
لهوت عن الفناء وانت تفنی　　فما شیء من الدنیا یدوم
تموت غدا وانت قریر عین　　من الغفلات فی لجج یعوم

محمد النبی اخی وصهری　　وحمزة سید الشهداء عمی
وجعفر الذی یضحی ویمسی　　یطیر مع الملائکة ابن امی
وبنت محمد سکنی وعرسی　　مشوب لحمها بدمی ولحمی
وسبطا احمد ولدای منها　　فمن منکم له سهم کسهمی
سبقتکم الی الاسلام طرا　　غلاما ما بلغت اوان حلمی
واوجب لی ولایته علیکم　　رسول الله یوم غدیر خم
واوصانی النبی علی اختیار　　لامته رضا منکم بحکمی

[illegible]

الا من شاء فلیؤمن بهذا　　والا فلیمت کمدا بغمه
انا البطل الذی لم تنکروه　　لیوم کریهة ولیوم سلم

فلو انی اطعت عصیت قومی　　الی رکن الیمامة او شام
ولکنی اذا ابرمت امرا　　تخالفنی اقاویل الطغام

لنا ان الرایة السوداء یخفق ظلها　　اذا قیل قدمها حصین تقدما
فیوردها فی الصف حتی یزیدها　　حیاض المنایا یقطر الموت والدما
تراه اذا ما کان یوم کریهة　　ابی فیه الا عزة وتکرما
واجمل صبرا حین یدعی الی الوغی　　اذا کان اصوات الرجال تغمغما
وقد صبرت عک ولخم وحمیر　　لمذحج حتی اورثونا التندما
ونادت جذام بالمذحج ویحکم　　جزی الله شرا اینا کان اظلما
اما تتقون الله فی حرماتنا　　وما قرب الرحمن منا وعظما

[illegible]

جزى الله قوما قاتلوا فی لقائهم | لدی الموت قدما ما اعز و اكرما
ربیعة اعنی انهم اهل نجدة | و ناس اذا لاقوا خمیسا عرمرما
اذ قنا ابن هند طعننا وضرابنا | باسیافنا حتی تولی و احجما
و ولی ینادی زبرقا بن ظالم | واذا الكلع یدعو كریبا و انعما
وعمرا و نعمانا و بسرا و مالكا | و حوشب و الداعی معاوو اظلما
وكرز بن نبهان وابنی محرق | و حرثا و قیسا وعبدا و سلما

ولما رایت الخیل تقرع بالقنا | فوارسها حمر العیون و دامی
واقبل رهج فی السماء كانه | غمامة دجن ملبس بقتام
ونادی ابن هند ذا الكلاع و یحصبا | و كندة فی لخم و حی جذام
تیممت همدان الذین هم هم | اذا ناب امر جنتی و سهام
ونادیت فیهم دعوة فاجابنی | فوارس من همدان غیر لئام

ط تمت حرب صفین وذكر قبائل همدان
و [illegible] بنی [illegible]

فوارس من همدان لیسوا بعزل | غداة الوغا من شاكر و شبام
ومن ارحب الشم المطاعین بالقنا | و رهم و احیاء السبیع و یام
ومن كل حی قد انتهی فوارس | ذوو نجدات فی اللقاء كرام
بكل ردینی و عضب تخاله | اذا اختلف الاقوام شعل ضرام
یقودهم حامی الحقیقة منهم | سعید بن قیس و الكریم لحامی
فخاضوا لظاها و اصطلوا بشرارها | وكانوا الذی الهیجا كشرب مدام
جزی الله همدان فانهم | سمام العدی فی كل یوم خصام
لهمدان اخلاق و دین یزینهم | ولین اذا لاقوا وحسن كلام
متی تاتهم فی دارهم لضیافة | تبت عندهم فی غبطة و طعام
الا ان لهمدان الكرام اعزة | كما عز ركن البیت عند مقام
اناس یحبون النبی و رهطه | سراع الی الهیجاء غیر كهام

اذا كنت بوابا على بواب جنة ... اقول لهمدان ادخلوا بسلام

ضربته بالسيف وسط الهامة ... بشفرة صارمة مسذامة

فبتكت من جسمه عظامه ... وبتت من انفه ارغامه

انا علي صاحب الصمصامة ... وصاحب الحوض لدى القيامة

اخو نبي الله ذي العلامة ... قد قال اذ عممني العمامة

انت اخي ومعدن الكرامة ... ومن له من بعدي الامامة

جزى الله خيرا عصبة اي عصبة ... حسان وجوه صرعوا حول هاشم

شقيق وعبد الله منهم ومعبد ... ونبهان وابنا هاشم ذي المكارم

وعروة لا ينأى فقد كان فارسا ... اذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم

اذا اختلف الابطال واشتبك القنا ... وكان حديث القوم ضرب الجماجم

انا علي وانا جلد حازم ... وفي يميني ذو غرار صارم

وعن

وعن يميني مذحج القماقم ... وعن يساري وايل الخضارم

القلب حولي مضر الجماجم ... واقبلت همدان الاكارم

والازد من بعد لنا دعائم ... والحق في الناس قديم دائم

وصحت على شبام فلم تجبني ... يعز علي ما لقيت شبام

مذمت بعضي از قبايل عرب ... بر ذالة و دنائة نسب

وابعد من حلمي واقرب من خنا ... واحمد نيرانا واخمل انجما

موالي اياد شر من وطئ الحصا ... موالي قيس لا انوف ولا فما

فما سبقوا قوما بوتر ولا دم ... ولا نقضوا وترا ولا ادركوا دما

ولا قام منهم قائم في جماعة ... ليحمل ضيما او ليدفع مغرما

ابتهال و مناجات ... با قاضي حاجات

الهي انت ذو فضل ومن ... واني ذو خطايا فاعف عني

وظني فيك يا ربي جميل ... فحقق يا الهي حسن ظني

الهي لا تعذبني فاني ... مقر بالذي قد كان مني

وما لي حيلة الا رجائي | بعفوك ان عفوت وحسن ظني

فكم من زلة لي في الخطايا | عضضت انا ملي وقرعت سني

يظن الناس بي خيرا واني | لشر الناس ان لم تعف عني

وبين يدي محتبس طويل | كأني قد دعيت له كأني

اجن بزهوة الدنيا جنونا | وافني العمر منها بالتمني

فلو اني صدقت الزهد فيها | قلبت لاهلها ظهر المجن

ومن كرمت طبايعه تحلى | بآداب مفضلة حسان

ومن قلت مطامعه تغطى | من الدنيا باثواب الامان

وما يدري الفتى ماذا يلاقي | اذا ما عاش من حدث الزمان

فان غدرت بك الايام فاصبر | وكن بالله محمود المعاني

ولا تك ساكنا في دار ذل | فان الذل تقرن بالهوان

وان اولاك ذو كرم جميلا | فكن بالشكر منطلق اللسان

الصبر مفتاح ما يرجى | وكل خير به يكون

فاصبر وان طالت الليالي | فربما طاوع الحرون

وربما نيل باصطبار | ما قيل هيهات لا يكون

لا تكره المكروه عند نزوله | ان الحوادث لم تزل متباينه

كم نعمة لم تستقل بشكرها | لله في طي المكاره كامنه

اشارت به رضا وآسودن | ومنع ازجان بعقبه فرمودن

هون الامر تعش في راحة | قل ما هونت الا سيهون

ليس امر المرء سهلا كله | انما الامر سهول وحزون

تطلب الراحة في دار الفنا | خاب من يطلب شيئا لا يكون

اذا هبت رياحك فاغتنمها | فعقبى كل خافقة سكون

ولا تغفل عن الاحسان فيها | فلا تدري السكون متى يكون

[illegible]

تنكر لي دهري ولم يدر انني — اعز وروعات الخطوب تهون
فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه — وبت اريه الصبر كيف يكون
الدهر ادبني واليأس اغناني — والقوت اقنعني والصبر رباني
واحكمتني من الايام تجربة — حتى نهيت الذي قد كان ينهاني
لا تخضعن لمخلوق على طمع — فان ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله مما في خزائنه — وانما الامر بين الكاف والنون
ان الذي انت ترجوه وتأمله — من البرية مسكين بن مسكين
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا — لا بارك الله في الدنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد اللبيب غنى — لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكم — يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون
ما لا يكون فلا يكون بحيلة — ابدا وما هو كاين سيكون

سيكون

سيكون ما هو كاين في وقته — واخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوي فلا ينال بسعيه — حظا ويحظى عاجز ومهين
اذا المرء لم يرض ما امكنه — ولم يات من امره ازينه
واعجب ما يعجب فاقتاده — وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره — سيضحك يوما ويبكي سنه
تعد عن نفسك الحيا وصنها — وتوق الدنيا ولا تأمنها
انما جئتها لتستقبل الموت — واذ خلتها لتخرج عنها
سوف يبقى الحديث بعدك فانظر — اي احدوثة تحب فكنها
دنيا تحول باهلها — في كل يوم مرتين
فغدوها لتجمع — ورواحها لشتات بين
هذا زمان ليس اخوانه — يا ايها المرء باخوان

اخوانه کلهم ظالم … لهم لسانان و وجهان

یلقاک بالبشر وفی قلبه … داء یواریه بکتمان

حتی اذا ما غبت عن عینه … رماک بالزور وبهتان

هذا زمان هکذا اهله … بالود لا یصدقک اثنان

یا ایها المرء کن مفردا … وحدک لا تأنس بانسان

لا یامنن علی النساء اخ اخا … ما فی الرجال علی النساء امین

کل الرجال وان تعفف جهده … لا بد ان بنظرة سیخون

والقبر اوفی من وثقت بعهده … ما للنساء سوی القبور حصون

لئن حلفت لا تسعی النساء عهدها … فلیس لمخضوب البنان یمین

وان هی اعطتک اللیان فانها … لغیرک من خلانها ستلین

تمتع بها ما ساعفتک ولا تکن … علیک شجی فی الصدر حین تبین

قالوا حبیبک وان منک مقترن … وانت ذو وله فی الحب حیران

قلت قد یحمل الماء الطهور علی … علی ظهر البعیر یسری وهو ظمآن

انا نعزیک لا انا علی ثقة … من الحیوة ولکن سنة الدین

فلا المعزی بباق بعد میته … ولا المعزی ولو عاشا الی حین

یا قوم لا ترغبوا فی غربة ابدا … ان الغریب غریب حیث ما کانا

لولا الذین لهم ورد یقومونا … وآخرون لهم سرد یصومونا

لدکدکت ارضکم من تحتکم سحرا … لانکم قوم سوء ما تطیعونا

تانی یهددنی بالنجوم … وما هو من شره کاین

ذنوبی اخاف فاما النجوم … فاننی من شرها آمن

تحسین فال سعادت مآل
تفال بما تهوی یکن فلقلما … یقال لشیء کان الا تکونا

نحن الکرام بنو الکرام … وطفلنا فی المهد یکنی

انا اذا قعد اللئام … على بساط العز قمنا

الا خذ وعد موسى بزتين … وضع اصل الطبايع تحت فين

وسكة خان شطرنج فخذ ما بمكر اليمين … وادرج بين فين المدبحين

فذلك اسم من يهواه قلبي … وقلب جميع من في الخافقين

فاطم ذات المجد واليقين … يابنت خير الناس اجمعين

اما ترين البائس المسكين … قد قام بالباب له حنين

يدعوا الى الله ويستكين … يشكوا الينا جائعا حزين

كل امرىء بكسبه رهين … وفاعل الخيرات يدين

موعده في جنة عليين … حرمها الله على الضنين

وللبخل موقف حزين … تهوى به النار الى سجين

شرابه الحميم والغسلين … يمكث فيه الدهر والسنين

امن تذكر قوم غير ملعون … اصبحت مكتئبا تبكي لمحزون

امن تذكر اقوام ذوي سفه … يغشون بالظلم من يدعوا الى الدين

لا ينتهون عن الفحشاء ما امروا … والعذر فيهم سبيل غير مامون

الا يرون اقل الله خيرهم … انا غضبنا لعثمان بن مظعون

اذ تلظمون ولا تخشون مقلته … طعنا درا كا وضربا غير موهون

فسوف تجزيهم ان لم يمت عجلا … كيلا بكيل جزاء غير مغبون

او ينتهون عن الامر الذي وقفوا … فيه ويرضون منا بعد بالدون

ونمنع الضيم من يرجو مضيمتنا … بكل مطرد في الكف مسنون

ومرهفات كان الملح خالطها … تشفى بها الداء من هام المجانين

حتى تقر رجال لا حلوم لهم … بعد الصعوبة بالاسماح واللين

او يؤمنوا بكتاب منزل عجب … على نبي كموسى او كذي النون

یا رتی بامر جلی غیر ذی عوج	کما تبین فی آیات یاسین
قد عرف الحرب العوان انی	بازل عامین حدیث سن
سنحنح اللیل کانی جنی	استقبل الحرب بکل فن
معی سلاحی ومعی مجنی	وصارم یذهب کل ضغن
اقصی به کل عدو عنی	لمثل هذا ولدتنی امی
سیف رسول الله فی یمینی	وفی یساری قاطع الوتین
وکل من بارزنی یجیئنی	اضربه بالسیف عن قرینی
محمد وعن سبیل الدین	هذا قلیل عن طلاب العین
الیوم ابلو حسبی ودینی	بصارم تحمله یمینی
عند اللقاء احمی به عرینی	
اسد علی اسد یطول بصارم	غضب یمان فی یمین یمان

اقحم فلن تناک الاسنه	وان للموت علیک جنه
انا الامام القرشی المؤتمن	الماجد الابلج کالقطن
رضی به السادة من اهل الیمن	من ساکنی نجد ومن اهل العدن
ابو حسین فاعلمن وابو حسن	
الا فاحذروا فی حربکم ابا الحسن	ولا ترموه فذا من الغبن
فانه یدقکم دق الطحن	ولا یخاف فی الهیاج من وهن
وقد غذی بالباس فی وقت اللبن	
یا ایها المشرک یا من افتتن	والمتمنی ان یرا ابا الحسن
الی فانظر اتیناک ملقی الغبن	
اری حمرا ترعی وتعلف ماتهوی	واسدا جیاعا تظما الدهر ماتروی
واشرف قوم ماینالون قوتهم	وقوما لئاما تاکل المن والسلوی

قضاء لخلاق الخلايق سابق | وليس على رد القضا احد يقوى

ومن عرف الدهر الخون وصرفه | تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى

اضربكم ولا ارى معاويه | الاخزر العين العظيم الحاويه

هوت به في النار ام هاويه | جاوره فيها كلاب عاويه

لكن للمكاره بالعزا مقطعا | فلقل يوم لا ترى ما تكره

فلربما استتر الفتى فتنافست | فيه العيون وانه لمموه

ولربما اختزن الكريم لسانه | حذر الجواب وانه لمفوه

ولربما ابتسم الوقور من الاذى | وفواده من حره يتاوه

اصم عن الكلم المحفظات | واحلم والحلم بي اشبه

واني لاترك جل المقال | لان لا اجاب بما اكره

اذا ما اجترت سفاه السفيه | علي فاني انا الاسفه

فلا

فلا تغرر برواء الرجال | وان زخرفوا لك او موهوا

فكم من فتى يعجب الناظرين | له السن وله اوجه

ينام اذا حضر المكرمات | وعند الدنائة يتنبه

خطاب بحضرت مصطفى | **واظهار اخلاص وصفا**

يا اكرم الخلق على الله | والمصطفى بالشرف الباهي

محمد المختار مهما اتى | من محدث مستقطع ناهي

فاندب له حيدر لا غيره | فليس بالغمر ولا اللاهي

ترى عداء الكفر من سيفه | منكسا باطله واهي

هل العدى الاذياب عوت | مع كل نكس نفسه ساهي

سيهزم الجمع على عقبه | بالجيد رد والنصر لله

ان المكارم اخلاق مطهرة | فالدين اولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها | والجود خامسها والفضل سادسها

ذكر صفات ارباب الكمال ونعوت اصحاب الجلال

والبر سابعها والصبر ثامنها | والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اصادقها | ولست ارشد الا حين اعصيها
ومحترس من نفسه خوف ذلة | تكون حجة عليه هي ماهيا
فقلص برديه واقصى تقلبه | الى البر والتقوى فنال الامانيا
وجانب اسباب السفاهة والخنا | عفافا وتنزيها فاصبح ماليا
وصان عن الفحشاء نفسا كريمة | ابت همة الا العلى والمعاليا
تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى | حليما وقورا صائن النفس هاديا
له حلم كهل في صرامة حازم | وفي العين ان ابصرت ابصرت ساميا
يروق صفاء الماء منه بوجهه | فاصبح منه الماء في الوجه صافيا
صبورا على ريب الزمان وصرفه | كتوما لاسرار الضمير مداريا
له همة تعلو على كل همة | كما قد علا البدر النجوم الدراريا

ومن فضله يرعى ذمار لجاره | ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا
النفس تجزع ان تكون فقيرة | والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفس هو الكفاف فان ابت | فجميع ما في الارض لا يكفيها
الغنى في النفوس والفقر فيها | ان تجزت فقل ما يجزيها
علل النفس بالقنوع والا | طلبت منك فوق ما يكفيها
ليس فيما مضى ولا في الذي | لم يات من لذة لمستحليها
انما انت طول عمرك ما عمرت | بالساعة التي انت فيها
اذا ما شئت ان تحيى حيوة حلوة المحيا | فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا
اذا اظمأتك اكف الرجال | كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى | وهامة همته في الثريا
ابيا لنائل ذي ثروة | تراه لما في يديه ابيا

[illegible]

فان اراقة ماء الحيوة	دون اراقة ماء المحيا
لا تعتبن على العباد فانما	ياتيك رزقك حين يوذن فيه
سبق القضا لوقته فكانه	ياتيك خير الوقت وتاتيه
فثقن بمولاك الكريم فانه	للعبد ارأف من اب ببنيه
واشبع غناك وكن لفقرك صاينا	يضنى حشاك وانت لا تبديه
فالحر يحمل جسمه اعدامه	فكانه من نفسه يخفيه
النفس تبكى على الدنيا وقد علمت	ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها	الا التى كانت قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنها	وان بناها بشر خاب ثاويها
اين الملوك التى كانت مسلطة	حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
لكل نفس وان كانت على وجل	من المنية امال يقويها
فالمرء يبسطها والدهر يقبضها	والنفس ينشرها والموت يطويها
اموالنا لذوى الميراث نجمعها	ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مداين فى الافاق قد بنيت	امست خرابا ودان الموت اهليها
ولو انا اذا متنا تركنا	لكان الموت راحة كل حى
ولكنا اذا متنا بعثنا	ونسال بعده عن كل شيء
ليت امى لم تلدنى ليتنى كنت صبيا	ليتنى كنت حشيشا اكلتنى البهم نيا
شكايت از روزگار که مظهر شور و شر است	وهر روز که بدتر از روز سابق بدتر است
عجبا للزمان فى حالتيه	وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما	صرت فى غيره بكيت عليه
يا نفس قومى فقد قام الورى	ان نيم الناس فذو العرش يرى
ويا عين دعى عنك الكرى	عند الصباح يحمد القوم السرى
استدلال از تكلم بشرف و خساست مردم	
من لم يكن عنصره طيبا	لم يخرج الطيب من فيه

اصل الفتى يخفى ولكنه … من فعله يعرف ما فيه

وفي قبض كف الطفل عند ولوده … دليل على الحرص المركب في الحي

وفي بسطها عند الممات مواعظ … الا فانظروني قد خرجت بلا شي

الا طرق الناعي بليل فراعني … وارقني لما استقل مناديا

فقلت له لما رايت الذي اتى … اغير رسول اصبحت ناعيا

فحقق ما اشفقت منه ولم يبل … وكان خليلي عدتي وجماليا

فوالله ما انساك احمد ما مشت … في العيش يوما وجاورت واديا

وكنت متى اهبط من الارض تلعة … ارى اثرا قبلي حديثا وعافيا

جواد تشظى الخيل عنه كانما … يرون به ليثا عليهن ضاريا

من الاسد قد احمى العرين مهابة … تفادى سباع الارض منه تفاديا

شديد جرى الصدر نهد مصدر … هو الليث معديا عليه وعاديا

[illegible]

لبيك

لبيك رسول الله خيل مغيرة … تثير غبارا كالضبابة كابيا

لبيك رسول الله صف مقدم … اذا كان ضرب الهام نقفا تفانيا

انا للفخر اليها وبنفسي انتهيها … نعمة من سامك السبع باقد حصنيها

لن ترى في حومة الهيجا بي فعلا يشبهها … ولي السبقة في الاسلام طفلا ووجيها

ولي القربة ان قام شريف يسميها … زفني بالعلم زفا فيه صرت فقيها

ولي الفخر على الناس بعرسي وبنيها … ثم فخري برسول الله اذ زوجنيها

لي مقامات ببدر حين جار الناس فيها … وباحد وحنين لي صولات تليها

وانا الحامل للراية حقا احتويها … وانا القاتل عمرا يوم جار الناس فيها

واذا اضرم حربا احمد قدمنيها … واذا نادى رسول الله كوى قلت ايها

وانا المستقي كاسا لذة الانس فيها … حبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها

انا مذ كنت صبيا … ثابت القلب جريا

[illegible]

ابطل الابطال قهرا	ثم لا اقرع شيا
يالسباع البر تيغى	وسكلي ذا الجم نيا
يا ايهذا المبتغي عليا	انى اراك جاهلا غبيا
قد كنت عن لقائه غنيا	هلم فاذن ههنا اليا
وكم لله من لطف خفي	يدق خفاؤه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر	وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر تسائه صباحا	وتاتيك المسرة في العشي

اذا ضاقت بك الاحوال يوما
فثق بالرازق الفرد العلي

توسل بالنبي فكل عبد يجار اذا توسل بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور فكم لله من لطف خفي

[illegible]

[illegible]

قالوا اعندك كافات الشتا جمعت
فقلت عندي وان شئتم خذوا اخبري
الكيس عندي ولكن فارغ ابدا
والكاس شربي من الابار والحفر
والكن مسجد ربي اسكن به
وما كساي سوى ما فيه من حصر
وما الكباب سوى لحمي اعضده
عضا كعض بنان النادم الحصر
والكف كفي وما الكانون غير يدي
والنفخ فيها لدفع البرد والمطر

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 3850